المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



الإملاء

لِلصفِّ الثَّاني المتَوسط
الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الأوَّل

تأليف

د. عبد الله بن علي الشَّلال — د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي

د. حمد بن ناصر الدُّخيِّل — أ. سلامة بن عبد الله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبد الرحمن الرُّبَيِّع — د. إبراهيم بن محمد أبو عباة

أ. أحمد بن سليمان المشعلي

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الإملاء : للصف الثاني المتوسط : الفصل الدراسي الأول
عبد الله بن علي الشلال ... وآخرون . - الرياض.
٦٠ ص ؛ ٢١ x ٢٦ سم
ردمك : ٠ - ٠٣٩ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٢ - ٠٤١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)
١ - اللغة العربية - الإملاء - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية. أ - الشلال، عبد اللّه بن علي (م. مشارك)
ديوي ٤١١،٢٠٧١٣ ١٩ / ٠٠٠٣

رقم الإيداع : ١٩ / ٠٠٠٣
ردمك : ٠ - ٠٣٩ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٢ - ٠٤١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)

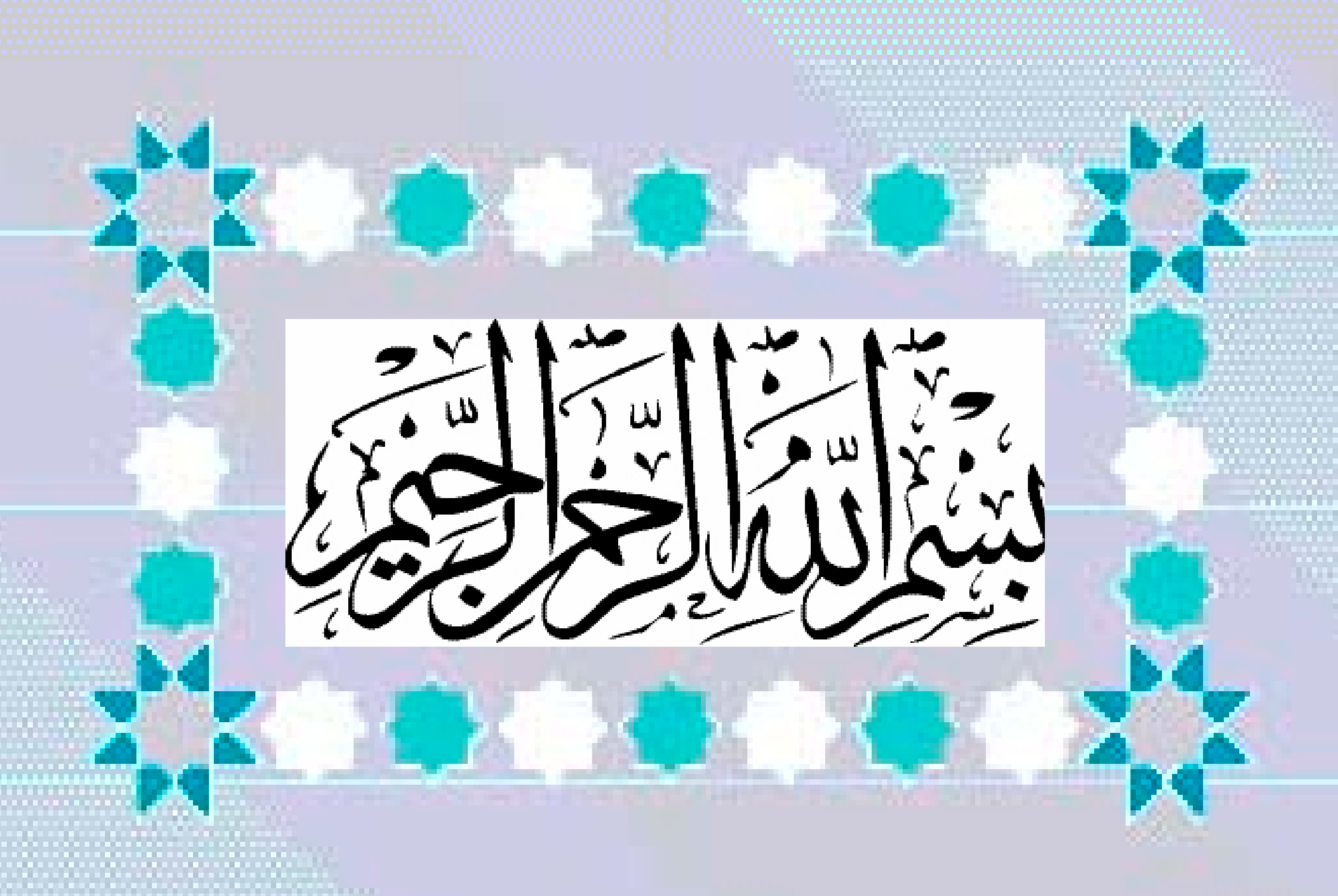
لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد للّه الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم. والصَّلاة والسَّلام على النَّبيِّ الأمِّيِّ، وعلى آله وأصحابِه وأتباعِه إلى يومِ الدِّين.

أما بعدُ :

فهذا مقرَّر الإملاءِ للصفِّ الثاني المتوسِّط وضعناه وَفْقًا للأهدافِ والمفرداتِ التي وضعتها وزارةُ التربية والتعليم لطلاَّب وطالبات هذا الصَّفِّ.

ولا يفوتنا أن نشيرَ إلى أهميَّة معرفةِ القواعدِ الإملائيةِ في سلامةِ الكتابةِ وصحَّتِها ووضوحِها، وصونِ القلم من الخطأ في الرَّسم، وإعانةِ القارىء على فهم المكتوب.

وحرصاً منّا على تحقيق هذا الهدف فقد راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسسَ التَّالية :

١ - عرضنا القواعدَ الإملائية من خلال نصوصٍ وقطعٍ مناسبةٍ في ألفاظها ومعانيها لمستوى طلاَّب وطالبات هذا الصَّفِّ.

٢ - استكملنا في الإيضاحِ بعض الأمثلةِ التي تعنى ببعض جزئيَّات الدَّرس - وهي قليلة - مما لم يتضمَّنه النصُّ، حرصًا على جودة النصِّ واستكمال الدَّرس.

٣ - التزمنا في التدريبات البدء بالسَّهل الَّذي يقتصر على تحديد الكلمة التي يعنى بها الدَّرسُ، باستخراجها أو وضع خطٍّ تحتها، وأحلنا - أحيانًا - في التَّدريب الأوَّلِ على قطعة الدرسِ الَّتي تمَّت دراستُها لاستكمالِ ما لم يردْ في الإيضاح. وعرَضنا - أحيانًا - بعضَ النَّماذج ليقيسَ عليها الطالبُ والطالبة.

٤ - جعلنا لكلِّ درسٍ نوعين من التَّدريباتِ :

الأوَّلُ : اشتمل على :

أ - عباراتٍ وجملٍ أو كلماتٍ لتحديدِ الظَّاهرةِ الإملائيةِ أو طلبِ وضعِها في جملٍ أو كتابتِها بعد التَّعرُّفِ عليها.

ب - نصوصٌ أدبيَّة تمَّتْ مناقشتها لُغويًا وفكريًا، إلى جانب العناية بالقواعدِ والضوابطِ الإملائيةِ بهدف ترسيخِها في ذهن الطالب والطالبة وتدريبِهما عليها عمليًّا.

ونؤكِّد أهميةَ التدريبِ عليها في الفصلِ، بقدرِ الإمكانِ. وقد يرَى المعلم والمعلمة إملاءَ بعضِ هذهِ النصوصِ.

الثاني : نصوصٌ إملائيةٌ يُراد منها المزيدُ من إقدارِ الطالبِ والطالبة على التَّمكُّن من القاعدة الإملائيَّةِ

الَّتي تدرَّب عليها، وقياس مستوى تمكُّنهما وإدراكهما للضَّوابط الإملائيَّة الَّتي تتضمَّنُها هذه النصوصُ، وذلك بإملائها إملاءً اختباريًّا.

٥ - جعلنا في ختام كلِّ فصلٍ دراسي تدريباتٍ ونصوصًا أخرى. وهدفُنا من التدريبات مراجعةُ ماسبقت دراستُه من القواعد الإملائيَّةِ عن طريق المناقشةِ والحوارِ، ومن النُّصوصِ التَّطبيقُ الشَّاملُ.

٦ - إلى جانب ما اشتملت عليه التَّدريباتُ بنوعيها من آيات قرآنيةٍ كريمة، وأحاديثَ نبويَّة شريفةٍ، وأبياتٍ شعريةٍ، فقد انتُقِيَتْ قطعٌ من جيِّد النصوصِ فكرًا وأسلوبًا، أو كُتِبَتْ مُراعًى فيها الجانبُ العقليُّ والتَّربويُّ.

٧ - اخترنا في رسم بعض الكلماتِ ما اشتهر في هذا العصرِ ووافق الأصلَ في كتابة الكلمة، وتركنا ما درج عليه بعضُ الكتَّاب قديمًا، وأشرنا إلى ذلك في الحاشية.

هذا أبرز عملنا في هذا المقررِ، ولا يفوتُنا أن نحيلك إلى ما ذكرناكما به - أيها الزميل وأيتها الزميلة - في مقدِّمةِ «قواعدِ اللُّغةِ العربيةِ» لهذا الصفِّ من أمورٍ تربويَّةٍ تساعدُكما على أداء درسِكما، فلعلّكما تراجعانها؛ فالهدفُ واحدٌ والمادَّتان متكاملتان.

واعترافًا بالفضلِ لأهلِهِ فقدْ استفدْنَا من كثيرٍ من الكتبِ الَّتي كُتِبَتْ في موضوع الإملاءِ مدرسيَّة أو غيرها، إلى جانب كتبِ التُّراث وغيرِها من الكتبِ الحديثةِ الَّتي انتقيْنا منها أكثرَ النُّصوصِ والتدريباتِ.

نسأل الله أن يكونَ ما قدمناهُ في هذا الكتابِ من جهد عونًا لأبنائنا الطُّلابِ والطالبات على سلامة أقلامِهم، وأن يكونَ مفيدًا لإخوانِنا المعلمين والمعلمات في معالجة مشكلاتِ الكتابةِ لدى طلاَّبهم.

عصَمَنا اللهُ جميعًا من لحنِ اللِّسانِ وعثرةِ القلمِ، وما التَّوفيقُ إلَّا باللّه.

الـمؤلِّفـــون

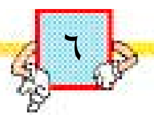
ضـوابـط تقويـم الإمـــــلاء

يتم تقويمُ التلاميذِ في المرحلة المتوسطةِ بالأسلوبين الآتيين :

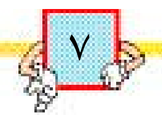
١ - أسئلة عن المفردات الإملائية التي درست في العام الدراسي الحالي وما سبقه من سنوات دراسيةٍ، من خلال قطعة إملائيةٍ تُراعَى فيها الجوانب العقليةُ والتربويةُ واللغويةُ المناسبةُ لمستوى الطُّلاب والطالبات في كلِّ صفٍّ.

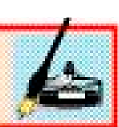
٢ - إملاءٌ اختباريٌّ من خلال جملٍ ذاتِ أهدافٍ تربوية، يَقيسُ مستوى تمكن الطلاب والطالبات وإدراكهم للضَّوابط الإملائية المقررة.

ملحوظة : يراعى البعد عن تكرار الكلمات.



الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي





مـراجعــةٌ لِـمَـا سَـبَـقَـتْ دراسـتُـه فـــي الصـــفِّ الأولِ

أوّلاً : تدريباتٌ لِلْمُرَاجعةِ والمناقشةِ :

الـتـدريـبُ الأولُ

أُعيِّنُ نوعَ (أل) الداخلةِ على كلِّ اسمٍ في الجملِ الآتية :

١ – الشارعُ مُضَاءٌ.

٢ – الدراسةُ مُستأْنَفَةٌ بجِدٍّ.

٣ – اللبنُ غِذَاءٌ أَساسِيٌّ.

٤ – يُشْبِهُ القلبُ المِضَخَّةَ.

٥ – تُعينُ دُروسُ الإِملاءِ على تجويدِ الكتابةِ.

٦ – النباتُ ضروريٌّ لحياتنا.

الـتـدريـبُ الـثـانـي

كُــلٌّ يَـأْكُــلُ زَادَهُ [1]

خرجَ الخليفةُ المَهْدِيُّ وعليُّ بْنُ سليمانَ إلى الصيدِ فسَنَحَ لَهُمَا قَطيعٌ مِنْ ظبَاءٍ، فأُرسِلَتِ الكِلابُ، وأُجرِيَتِ الخيلُ، فرمَى المهديُّ ظَبْيًا بسهم فصرعَهُ، ورمى عليُّ بْنُ سليمانَ فأصابَ بعضَ الكلابِ فَقَتَلَهُ، فقال أبو دُلامَة :

قَـدْ رَمَـى الْمَهْــدِيُّ ظَبْيــاً ... شَـكَّ بـالسَّــهْـم فُــؤَادَهْ

وَعَلِـيُّ بْـنُ سُلَيْمَــــــا ... نَ رَمَـى كَلْبًــا فَـصَــادَهْ

فَـهَـنِـيـئًـا لَـهُـمــا كُـــــلُّ امـــرِئٍ يَـأْكُـــلُ زَادَهْ

فضَحِك المهديُّ حتّى كادَ أنْ يَسْقُطَ عن سَرْجِه، وقال : صدقَ واللهِ أبو دُلامَةَ! وأَمَر له بجَائزةٍ سَنِيَّةٍ.

أ – أستخرجُ من النصِّ :

١ – كَلِمَتَيْن مختومَتَيْن بتاءٍ مفتوحةٍ.

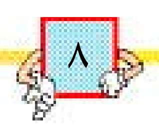
٢ – كلمتَيْن مختومَتَيْن بتاءٍ مربوطَةٍ.

٣ – اسمًا لامُهُ شَمْسِيَّةٌ، وآخرَ لامُهُ قَمَرِيَّةٌ.

٤ – فِعلَيْنِ مَبْدُوءَيْن بهمزةِ قَطْعٍ.

---

(١) الأغاني، لأبي الفرجِ الأصفهاني ١٠/ ٢٥٨.



٥ – اسمًا مُنَوَّنًا مبدوءًا بهمزةِ وَصْلٍ.　　　　٦ – ثلاثةَ أَسماءٍ منونةٍ تَنْوِينَ نَصْبٍ.

ب – أدخلُ حرفَ الجرِّ (لِـ) على الكلماتِ الآتيةِ : الخليفة، المَهْدِيّ، السَّهْم، ثم أكتبها :

....　　........................　　........................

جـ – أُعيِّنُ مِنَ النصِّ ثلاثًا من علاماتِ الترقيمِ.

التدريبُ الثالثُ

أ – أُدْخِلُ (أل) التعريفِ على الأسماءِ الآتيةِ، وأكتُبُهَا :

لَوْح – لُجَّة – لَقِيطَة – لِسَان – لَقَب – لاَئِم – لَبِيب – لَمَّاز

....　.........　.........　.........　.........　.........　.........　.........

ب – أُدْخِلُ حرفَ الجرِّ (لِـ) على الكلماتِ السابقةِ بعدَ إِدخال (أل) عليها :

....　.........　.........　.........　.........　.........　.........　.........

التدريبُ الرابعُ

أُبَيِّنُ نوعَ التاء في أواخر الكلمات الآتية :

١ – تَمَّتْ.　٢ – حَمْزَة.　٣ – بَيْت.　٤ – عُبَيْدَة.

٥ – لَعِبْتَ.　٦ – قَرْيَة.　٧ – نِعْمَة.　٨ – قُوَّات.

التدريبُ الخامسُ

أُعِيدُ كِتَابَةَ الكلماتِ الآتيةِ مُميِّزًا بين التاءِ المربوطةِ والهاءِ بنَقْطِ التاءِ المربوطةِ :

١ – حَدِيقَه　٢ – أَدَوَاتُه　٣ – مَزْرَعَه　٤ – أَقْلَامُه

٥ – مِسْطَرَه　٦ – دَرَجَه　٧ – أَجْدَادُه　٨ – مَرْكَبَه

التدريبُ السادسُ

أصَحِّح الكلماتِ المنصوبةَ التي بَيْنَ قوسين في الجملِ الآتيةِ، وأكتُبُهَا في الفراغ الذي يَتْلُوهَا مع ضبط آخرِهَا بالحركةِ :

١ - تَحَمَّلْ (عِبْءً) .... من المسؤوليةِ.   ٢ - أَسْقِنِي (ماءًا) ....

٣ - خُذُوا (بساطً) .... واحدًا.   ٤ - كُنْ (مشَّاءًا) .... إلى الخيرِ.

٥ - هَلْ تُخْفِي (شيءً) .... في يدِكَ؟   ٦ - أَتَحْفَظُ من كتاب اللهِ (جزءً) .... ؟

التدريبُ السابعُ

الزمانُ والملوكُ [1]

دخل مُسْلِمُ بْنُ يزيدَ بْنِ وَهْبٍ على عبدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فقال له عبدُ المَلِكِ : «أَيُّ زمانٍ أدركتَ أفضلُ؟ وأَيُّ المُلُوكِ أكْمَلُ؟» قال : «أَمَّا المُلُوكُ فلمْ أَرَ إلَّا حامِدًا وذَامًّا، وأمَّا الزمانُ فَيَرْفَعُ أقوامًا ويَضَعُ أقوامًا، وكُلُّهُم يَذُمُّ زمانَه لأنه يُبْلِي جديدَهُمْ، ويُفَرِّقُ عديدَهُم، ويُهْرِمُ صغيرَهم، ويُهلِكُ كَبيرَهُمْ».

أ - أستخرجُ مِنَ النَّصِّ :

١ - كَلِمَتَين وما يُضادُّهُما.

٢ - اسمًا لامُهُ شمسيةٌ، وآخرَ لامُهُ قمرية.

٣ - ثلاثةَ أسماءٍ منونةٍ منصوبةٍ، وبيِّن ما لَحِقَ آخِرَهَا.

٤ - ثلاثَ كلماتٍ بُدِئَتْ بِهمزةِ قَطْعٍ.

ب - لماذا حُذِفَتْ همزةُ الوصل من (ابْنٍ) في النص؟

جـ - يُمْلَى النصُّ على الطلابِ، ويُعْنَى بعلاماتِ الترقيم.

التدريبُ الثامنُ

اختصار! [2]

كان لبعضِ الأدباءِ ابْنٌ أحمقُ، وكان - معَ ذلك - كثيرَ الكلامِ. فقال له أبوه يومًا : يا بُنَيَّ لو اختصرتَ من كلامِك إذْ كنتَ لستَ تأتي بالصوابِ! قال : نعم. فأتاه يومًا فقال : مِنْ أَينَ أقبلتَ؟

(١) العِقدُ الفريدُ، لابْنِ عَبْدِرَبِّه ٢/ ٣٤٠.   (٢) أَخبارُ الحَمْقَى والمُغَفَّلِينَ، لابْنِ الجَوْزِيِّ، ص ١٦٥.

قـال : مِنْ سُوقٍ. قـال : لا تختصرْها هُـنا، زِدْ الأَلِفَ واللَّامَ، قـال : مِـنْ سُوقَـال، قال : قَدِّم الأَلِفَ واللَّامَ قال : مِنْ أَلِفٍ لَامٍ سُوق، قال : وما عليكَ لو قلتَ : السُّوق، فواللّهِ ما أردتَ في اختصارِكَ إِلَّا تطويلاً.

أ - أستخرجُ من النَّصِّ :

١ - اسمًا أَوَّلُه لامٌ وقد دَخلتْ عليه الألفُ واللَّامُ.

٢ - اسمًا مُنَوَّنًا مبدوءًا بهمزةِ وَصْلٍ، وآخَرَ مبدوءًا بهمزةِ قطعٍ.

٣ - فِعْلَيْنِ مُنْتَهِيَيْنِ بتاءٍ مفتوحةٍ.

ب - أُعيِّنُ أربعًا من علاماتِ الترقيم التي وردتْ في النَّصِّ.

ثـانـيًا : نـصوصٌ إمـلائـيةٌ :

١ - لَـــوْنٌ أَوْ أَلْـــوانٌ

كانَ النَّاسُ يتحدَّثونَ في السابقِ عن اللَّونِ فَلَا يَخْرُجُون في حَصْرِ الألوانِ عن عددٍ صغيرٍ تَسْهُل معرفَتُه. أمَّا اليومَ فإنَّ اللَّونَ صارَ ألوانًا تَصِلُ أعدادُها إلى المَلايينِ، وصارت دراسةُ الألوانِ فَنًّا قائمًا بِذَاتِهِ، حتّى إنّه لَيَصْعُبُ على العينِ البَشَرِيّةِ أَنْ تُدْرِكَ بعضَ درجاتِهِ، واستُحْدِثَتْ للألوانِ أسماءٌ لم تُعْرَفْ مِنْ قَبْلُ. ولعلَّ المرءَ يُلاحِظُ الاهتمامَ بالألوانِ في الكتبِ والمجلاتِ والمنازلِ والدكاكينِ وغيرِها، حتى صارت مجالاً للجذْبِ والإِغراءِ.

٢ - حُـسْـنُ الْـمـنْـطـق [١]

يُحْكَى عن الخليفةِ المأمونِ أنه قال لِيحيَى بْنِ أَكْثَمَ يومًا : سِرْ بِنَا نَتَفَرَّجْ، فَبينما هُما في الطريقِ خَرَجَ عليهِمَا رَجُلٌ يَتَظَلَّمُ فَنَفَرَتْ دَابَّةُ المأمونِ فَأَلْقَتْهُ على الأرضِ، فأمرَ بضْربِ ذلِكَ الرجلِ، فقال الرجلُ :

---

(١) المُسْتَطْرِفُ، للأَبْشِيهِيّ، ٢/ ٢٩٨.

«يا أميرَ المؤمنين إنَّ المُضْطَرَّ يرْكبُ الصَّعْبَ مِنَ الأمورِ وهوَ عالمٌ به، ويتجاوزُ حَدَّ الأدبِ وهو كارِهٌ لِتَجاوُزِه، ولو أَحْسَنَتِ الأيامُ مُطالَبتي لأحسنْتُ مُطالبَتَكَ. ولأنت أَقدرُ مِنّي على ردِّ ما قَدْ فَعَلْتُ».
فبكى المأمونُ وقال باللهِ أَعِدْ عليَّ ما قلتَ، فأعادَهُ، ثم التفتَ إلى يحيَى بْنِ أكثم وقال: أَمَا تَرَى إلى مُخاطبةِ هذا الرجُلِ بأَصْغَرَيْهِ! والنبيُّ ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ يقول: «المرءُ بأصغَرَيْهِ: قلْبِهِ ولسانِهِ».

٣ - عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ [١]

عبدُ الله بْنُ رواحةَ عظيمُ القَدْرِ في قَوْمِهِ، سَيِّدٌ في الجاهليةِ، شَهِدَ بَدْرًا وكانَ في الإسلام عظيمَ القَدْرِ والمكانةِ عندَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم، أرسلَهُ رسولُ اللهِ إلى مُؤْتَةَ ثالثَ ثلاثةِ أُمَرَاءَ: زَيْدِ بْنِ حارثةَ وجعفرِ بْنِ أَبي طالبٍ وابْنِ رواحةَ، فلمَّا قُتِلَ صاحِباهُ كأنه كَرِهَ الإقدامَ فقال:

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلِنَّهْ ... طَائِعَةً، أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ
وَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ ... مَالِي أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الجَنَّهْ؟!

٤ - جَزَاءُ سِنِمَّارَ [٢]

كان من حديثِ سِنِمَّار أنه كان بنَّاءً مُجِيدًا، فبنَى قَصْرَ الخَوَرْنَقِ لِلنُّعمانِ بْنِ امرِئِ القيسِ، فلما نظر النُّعمانُ إليه كَرِهَ أن يَعْمَلَ مثلَهَ لِغَيرِهِ، فَأَلْقَاهُ مِنْ أَعلَى الخَوَرْنَقِ فخرَّ مَيِّتًا، وفيه يقول الشاعرُ:

جَـزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنَا ... جَزَاءَ سِنِمَّارٍ، وَمَا كَانَ أَذْنَبَا

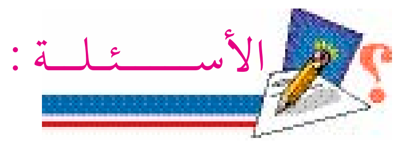
(١) طبقَاتُ فُحولِ الشعراءِ، لِمحمدِ بْنِ سَلَّام الجُمَحِيّ، ١/ ٢٢٣، ٢٢٦.
(٢) كتبُ الأمثالِ، لأبي عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلَّام، ٢٧٣.

ماآخِرُهُ أَلِفٌ من الأسماءِ العربيةِ والأفعالِ

صحَا أبو عِمَادٍ صباحَ يومِ الخميسِ وصلَّى الفجْرَ هو وأولادُهُ في المسجدِ، وعاد إلى بيتِهِ فإذا زوجُه تُصلِّي، فلمّا فَرَغَتْ جَلَسُوا جميعًا على مَائِدَةِ الإفطارِ، وقالت بِنْتُهُ الوُسطَى : متى يا أبي نخرجُ إلى البَرِّ؟ قال : اليومَ إِنْ شِئْتُمْ، أَلَا تُريدون هذا؟ قالت زوجتُه : بلى، رأيٌ حَسَنٌ.

وفي الضُّحى رَكِبوا السيارةَ خارجين إلى البَرِّ، ولما نزلوا هَرْوَلَت البنتُ الصُّغرى هُدَى، وجرى خلفَها أَخوها الصغيرُ، فابتسمَ الأبُ مسرورًا لِفَرَحِهما، ونظر إلى أولادِهِ وقال : ما أجملَ الجَوَّ! ألا تُريدونَ أنْ نَتبارى في العَدْوِ؟ ولَمَّا عَدَا أبوهم معهم تَعِب ورجَع إلى السيارةِ وبِيَدِهِ عصًا. وسألته زوجتهُ : لماذا أحضرْتَهَا؟ قال : نريدُها مِحْرَاثًا للنارِ إذا بدأنا في الشِّوَاءِ.

قضى الأبُ مع أسرتِهِ يومًا مُمْتِعًا، عادوا في آخره إلى منزلِهم مسرورين.



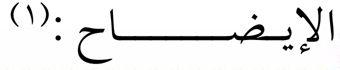
الأســــئـلـــة :

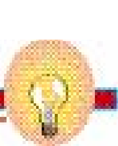
١ - متى خرجت الأسرةُ إلى البرّ؟

٢ - كَيْفَ قضَتِ الأُسْرَةُ يَوْمَهَا؟

٣ - لماذا يُحِبُّ الناسُ الخروجَ إلى الخَلاءِ؟

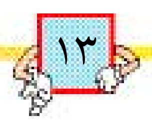
الإيـضـــــاح :[1]





١ - أنْظُرْ إلى الكلماتِ : (صَحَا، عَدَا، جَرَى، قَضَى، عصًا، هُدَى) أجدها مؤلَّفَةً من ثلاثةِ أحرُفٍ ومنتهيةً بأَلِفٍ كُتِبَتْ في الرسمِ ألفًا قائمةً في الفعلين : (صحا، عدا) والاسم : (عصا)، وكُتِبَتْ على صورةِ الياءِ في الفعلين : (جَرَى وقَضَى) والاسم : (هُدَى).

(١) يُمهِّد المعلم ـ المعلمة للدرس بطلبِ كتابةِ كلماتٍ منتهيةٍ بألفٍ مَقصورةٍ، وينطلقُ المعلم ـ المعلمة من ذلك إلى شرحِ الدرسِ.

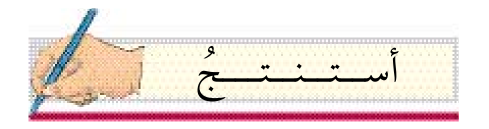


٢ – ألاحِظُ أنَّ الألِفَ في (صَحَا، وعَدَا، وعصًا) أصلُها وَاوٌ إذْ يقالُ : صَحَا : يَصْحُو، صَحْوًا. وعَدَا : يَعْدُو عَدْوًا. ويقال في تثنية (عَصًا) : عَصَوَانِ، وفي جمعه : عَصَوَات، فتَرُدُّ الأَلِفُ إلى أصلها، وهو الواو، فإذا كانت الألفُ ثالثةَ حروفِ الكلمةِ وكانَ أصلُها واوًا كُتِبَتْ أَلِفًا قائمةً في الأفعالِ والأسماءِ.

٣ – أُعِيدُ النظرَ في الكلماتِ : (جَرَى، قَضَى، هُدَى) أجد أنَّ الألفَ كُتبت على صورة الياء لأن أصلَها فيها كلِّها ياءٌ، إذ يقال : جَرَى : يَجْرِي جَرْيًا، وقَضَى : يَقْضِي ويقال في تَثْنِيَةِ هُدَى : هُدَيَانِ وفي الجمع : هُدَيَات، فإنْ كانت الألفُ ثالثةَ حروفِ الكلمةِ وكان أصلُها ياءً كُتِبت على صورة الياء في الأسماءِ والأفعالِ.

٤ – أنظرُ إلى مجموعة الأسماء والأفعال : (صَلَّى، نَتَبَارَى، الوُسْطَى، الصُّغْرَى) أجد الألفَ فيها كُتِبَتْ على صورة الياء؛ إذ جاءت رابعةً في (صَلَّى، ووُسْطَى، وصُغْرَى)، وسادسةً في (نَتَبَارَى). فإذا جاءتِ الألفُ رابعةً فصاعدًا كُتِبَتْ على صورة الياء دائمًا في الأسماء والأفعال سواء أكان أصلها الواوَ (كما في : صَلَّى) أم الياءَ (كما في : نَتبَارَى)، إلا إذا سَبَقَها ياءٌ نحو : استحْيا، وأَعْيَا.

وإذا كُتِبَت الألِفُ على صورة الياءِ كما في الأمثلة : (جَرَى، وقَضَى، وهُدَى، والوُسْطَى) فَإِنَّهَا لا تُنْقَطُ.



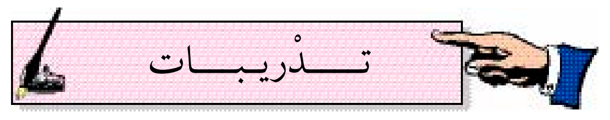
١ – تُكْتَبُ الألِفُ المقصورةُ أَلِفًا قائمةً في آخِرِ الأَسماءِ والأَفعالِ إذا وَقَعَتْ ثَالثةً وكانَ أَصلُها واوًا.

٢ – تُكْتَبُ الأَلِفُ المَقصورةُ على صورة اليَاء في آخِرِ الأَسماءِ والأَفعالِ في مَوْطِنَيْنِ :

الأَوَّل : إذا كانَتْ ثَالِثَةً وأصلُها ياءٌ.

الثَّانِي : إذا وقعتْ رَابِعَةً في الكلمةِ فصاعدًا، إلا إذا سبقتْها ياءٌ فإنَّها تُكْتَبُ أَلِفًا قائمةً.

٣ – إِذا كُتِبَتِ الأَلِفُ المَقصورةُ على صورة الياء فَإِنَّهَا لا تُنْقَطُ.



التـــدريـــبُ الأولُ

أعَيِّنُ الكلمةَ المنتهيةَ بالألِفِ المقصورةِ فيما يأتي بوضْعِ خطٍّ تحتها :

١ – ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ ﴾ (النجم).

٢ – ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ ﴾ (الضحى).

٣ – عَصَى إبليسُ ربَّه سبحانَه وتَعَالَى.

٤ – سقَى الولدُ ضيوفَ والدِهِ لَبَنًا.

٥ – سما مُصطفَى في أخلاقِه.

٦ – تمارَى الجالسون في دخولِ الشهرِ.

٧ – من ادَّعَى شيئًا فَلْيَأْتِ بِبرُهان.

٨ – لا ابتلَى اللهُ أحدًا منكم ببَلْوى.

٩ – خَبَا النورُ واختفَى.

١٠ – عِنْدَ الصَّباحِ يَحْمَدُ القومُ السُّرَى.

التـــدريبُ الثـــانـــي

أُعِيدُ كتابةَ الأسماءِ والأفعالِ الآتيةِ بعدَ حذْفِ الضمائرِ المتَّصِلة بها :

قَفَاهُ ، أَنْهَاهَا ، مَمْشَاكُمْ ، جَدْوَاهَا ، رَمَاهُمْ،

مُبْتَغَاهُمَا ، أَعْلَاهُنَّ ، آتاهُ ، نَحوْتَ.

....

....

التـــدريبُ الثـــالـــثُ

أعَيِّنُ الألفَ المقصورةَ فيما يأتي ، ثم أُبيِّنُ سَبَبَ كتابَتِهَا قائمةً أو على صورةِ الياءِ :

يُرْوَى أن خَيْلًا أُجرِيَتْ فطلَع منها فَرَسٌ سابِقٌ، فجعل رجلٌ من النَّظَّارَةِ يُكَبِّرُ ويَثِبُ من الفَرَحِ، فقال له رجلٌ إلى جانبِه : يا فَتَى، أَهذا الفرسُ فرسُكَ؟ قال : لا، ولكن اللِّجَامَ لِي!

ومرَّ أحدُ الحَمْقَى بامرأةٍ وهي تَبكِي علَى مَيِّتٍ، فَرَقَّ لها وقال : مَن الميِّتُ؟ قالتْ : زَوْجِي، قال : ما كان عملُه؟ قالت : يَحْفِرُ قُبورَ المَوْتى، قال : أَمَا دَرَى أنَّ مَنْ حَفَر حُفْرَةً وَقَعَ فِيها؟! [1]

---

(١) عُيُونُ الأخبارِ، لابنِ قُتَيْبَةَ ٤/ ٤٨، ٥١ (بتصرف)

التـــدريـبُ الـــرابـــعُ

ذَوُو الـقُــرْبَـــى

يُحِبُّ المَرْءُ ذَوِي القُرْبَى فيميلُ إليهم ويأْنَسُ بِهِمْ، ويَلْقَى منهم العونَ إذا أَلَمَّتْ به الحوادثُ الجُلَّى أو الصُّغْرَى، وقد جَعَلَ اللهُ جلَّ وعَلَا صِلَتَهم من الدِّينِ.

وتَقْوَى مسؤوليةُ الإنسان عن صِلَتِهم ما كانوا إليهِ أَدْنَى. فَالوَالِدَانِ، أَوْلَى الأقرباءِ بالبِرِّ، ثم الذين يَلُونَهُمَا، وهكذا، ولا شكَّ أَنَّ السعيدَ من برَّ وَالدَيْهِ، ووصل ذَوِي رَحِمِهِ فأَمسى لهم سَنَدًا في المُلِمَّاتِ. وهو عليهم مُعْتَمِدٌ بعدَ اللهِ، فلو ظَنَّ أنه يَستغني عنهم ما استغنَى، مهما زَعَمَ وادَّعَى.

أ - أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أُجيب عمَّا يأتي :

١ - لماذا يَصِلُ المرءُ ذَوِي قُرباه؟

٢ - مَن السعيدُ في نظرِ الكاتبِ؟

ب - لماذا وردتْ كلمةُ (ذَوُو) مُنتهِيَةً بواوٍ في عُنوانِ القِطعةِ وبياءٍ في السَّطرِ الأولِ؟

جـ - أستخرجُ من القطعةِ :

١ - فِعلين مُضارعين كُتِبَت الأَلِفُ المقصورةُ في آخِرهما على صورةِ الياءِ.

٢ - اسمين كُتِبَت الأَلِفُ المقصورةُ في آخرهما على صورة الياءِ، وأُبَيِّن السببَ.

٣ - فعلاً كُتبت الأَلِفُ المقصورةُ في آخره قائمة وأُبَيِّن السببَ.

٤ - فعلاً ماضيًا كُتِبت الأَلِفُ المقصورةُ في آخره على صورة الياء لأنها جاءَت رابعةً.

٥ - فعلاً ماضيًا كُتِبت الأَلِفُ المقصورةُ في آخرِهِ على صورة الياء لأنها جاءَت خامسةً.

٦ - فِعْلاً ماضيًا كُتِبتِ الأَلِفُ في آخره على صورة الياء لأنها جاءَت سادسةً.

التـــدريـــبُ الخـــامـــسُ

أ – أُعِيدُ كتابةَ الكلماتِ الآتيةِ بعد حَذْفِ الحروفِ المَزيدَة فِيها على غِرَارِ الكلمتين الأُولَيَيْنِ، وأستَرْشِدُ بما وردَ في الخُلاَصَةِ :

١ – اصْطَفَى	صَفَا	٢ – اسْتَسْقَى	سَقَى.
٣ – اهتَدَى	....	٤ – ابْتَنَى	....
٥ – مَنْفَى	....	٦ – تَسَامَى	....
٧ – تَخَلَّى	....	٨ – اسْتَعْلَى	....

ب – أُعِيدُ كتابةَ الكلماتِ الآتيةِ ناقِطًا ما يحتاج آخرُهُ إلى نَقْطٍ.

١ – يَرْتَشِى	....	٢ – المَرْعَى	....
٣ – المَوْلَى	....	٤ – النَّادِى	....
٥ – السُّفْلَى	....	٦ – المَعَالِى	....
٧ – المَدْرَسِىّ	....	٨ – بُخَارَى	....

١ - مُنْجِيَاتٌ ومُهْلِكَاتٌ[1]

عن أبي هُريرةَ ـ رضي اللهُ عنه ـ أنّ رسولَ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال : «ثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ. فأَمَّا المنجياتُ فتَقْوَى اللهِ في السِّرِّ والعَلَن، والقولُ بالحقِّ في الرِّضا والسُّخْطِ، والقَصْدُ في الفَقْرِ والغِنَى. وأمَّا المُهلِكات فهَوًى مُتَّبَعٌ، وشُحٌّ مُطَاعٌ، وإِعجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ، وهي أَشَدُّهُنَّ».

٢ - طُفيليٌّ يحتالُ[2]

مُنِعَ طُفَيليٌّ عن عُرْسٍ، فذهب فأَخَذَ إحدَى نعلَيْهِ في كُمِّهِ وعلَّق الأخرى بِيَده، وأَخذ خِلالًا وتَطيَّبَ. ثم جعل يُخَلِّلُ أَسنانَه ودَنا من البَوَّاب كالمُستعجِلِ وقال : إنِّي أكَلْتُ في الطائفةِ الأُولَى لِشُغْلٍ كانَ عَلَيَّ. ولاستعجالي أخذتُ فَرْدَةَ نَعْلٍ ونَسِيتُ الأُخرَى، فتَفَضَّلْ بإخراجِها لي. قال البوَّابُ : أنا مشغولٌ، ادْخُلْ فاطْلُبْهَا لنفسِكَ، فدخلَ وأكَلَ ثم خَرَجَ!.

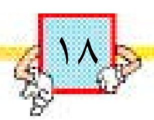
٣ - إِعَانَةُ مُحْتَاجٍ

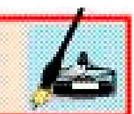
سِرْتُ في إِحدَى الطُّرُقاتِ فَلَقِيَني عاملٌ بَدَا عليه الإِجهادُ من يوم عمل طويلٍ، وسلَّم عليَّ فلاحظتُ التَّعَبَ في عَيْنَيْهِ فعطَفْتُ عليه، وناديْتُهُ : يا أخي، فدنا منِّي سريعًا، فقلت : كيفَ حالُكَ ؟ قالَ : الحمدُ لله، إنَّني مَجْهُودٌ، وأُحِسُّ بالحُمَّى تَدِبُّ في عِظَامِي، فقلت : أتريدُ المستشفَى؟ قال: نَعَم، لَكنَّني لا أعرفُ أَينَ هو، فأخذتُهُ إلى سيارتي، ثم دَلَفْتُ به إلى الإسعافِ، ولمَّا فحصَهُ الطبيبُ ورأى حالَهُ أعطاه دواءً، وكتب له ورقةً يطلبُ فيها إِراحتَه مِنْ عَمَلِه يومَيْنِ لئلَّا يزدادَ إرهاقًا.

---

(١) مِشْكَاةُ المصابيح، للخطيب العمري التبريزي. ٢/ ٦٣٧. وقال الشيخ الألباني : الحديثُ حسن لِطُرقه وشواهده.

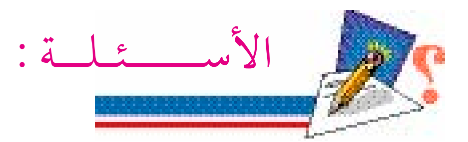
(٢) القولُ النبيل بِذِكْرِ التَّطْفيلِ لأحمدَ بنِ العِمادِ الأقفهسي، ص ٩٦ (بتصرف).





ما آخِرُهُ أَلِفٌ من الأَسماءِ الأَعْجَمِيَّةِ والحروفِ

عاد موسى من زيارةٍ إلى الجمهورياتِ الإسلاميةِ في وسَط آسيا، فجلسَ يُحدِّثُ مَن كان في مَجْلِسِهِ قائلاً: ذهبتُ لِحُضُورِ مُؤْتَمَرٍ في فرنسا، فلمَّا انتهى المُؤتمرُ عَنَّ لِي أن أزورَ الجمهورياتِ الإسلاميةَ في وسطِ آسيا، فركبتُ الطائرةَ إلى موسكو، ولم أَلْبَثْ فيها كثيرًا، بل انْحَدَرْتُ جنوبًا فَزُرْتُ المُدنَ الإسلاميةَ العريقةَ مِثلَ بُخَارَى، وسَمَرْقَنْدَ، وطَاشْكَنْدَ، وأطلتُ التردُّدَ في أنحاءِ تلك البلادِ الجميلةِ، وشاهدتُ فيها من جمالِ الطبيعةِ ما لا يكادُ يُرَى في أوروبَا أو أَمْرِيكَا أو أَفريقيا أو بقيةِ بُلْدَانِ آسِيا، وقد قضيتُ فيها أَيَّامًا لا تُنْسَى، وسَعِدتُ بالتعرُّفِ على بعضِ أَهْلِهَا.



الأســـــئـلــة:

١ – متى ذهبَ موسى إلى الجمهورياتِ الإسلاميةِ؟

٢ – ما انطباعُ الكاتبِ عن البلادِ التي زارَهَا؟

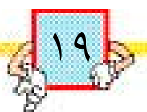
٣ – أذكرُ أسماءَ بعضِ العلماءِ المسلمينَ الذين خرجوا مِنْ تلك البلادِ.

الإيـضــــــاح:[1]

١ – ألاحظُ الكلماتِ: (فرنسا، وأوروبا، وأمريكا، وأفريقيا، وآسيا) أجدها أسماءً أعجميةً (أي غير عربية) منتهيةً بأَلِفٍ مقصورةٍ بَقِيَتْ في الكتابةِ أَلِفًا قائمةً على الرغم من مجيئها رابعةً فصاعدًا.

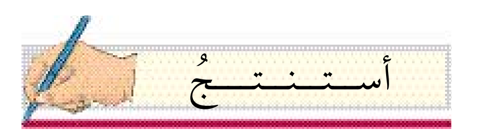
٢ – وأنظرُ إلى كلمَتَيْ (موسى، وبُخارى) فهما أيضًا اسمان أعجميان كتبت الألفُ المتطرفةُ فيهما على صورة الياء، فـ(موسى) اسمُ علمٍ لمذكر، (وبُخارى) اسمٌ لمدينة، وَيُشْبِهُهُمَا من الكلماتِ الأعجميةِ (عِيسَى) و(مَتَّى) عَلَمَيْن لمذكر، و(كِسْرَى) لقبًا لمَلِك الفُرْس قَبْلَ الإِسلامِ، فالألفُ في آخِرِ

(١) يُمهَّد للدرس بسؤال الطلاب ـ الطالبات عن الدرس السابق.



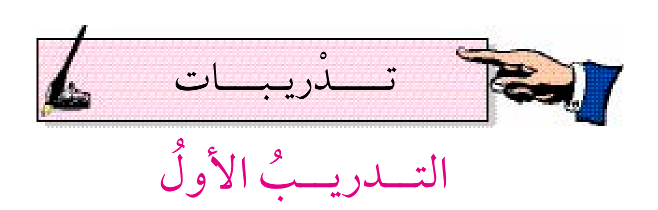
هذه الأسماءِ الخمسةِ تُكْتَبُ على صورة الياء، وتُكْتَبُ فيمَا عداها ألفًا قائمةً.

٣ - ألَاحِظ الكلماتِ (لَمَّا، ومَا، ولاَ) أجدها حُروفًا كُتِبَتْ أَلِفُهَا المقصورةُ أَلِفًا قائمةً، وهكذا بقيةُ الحروفِ ما عدا أربعةً هي : إِلَى، عَلَى، حَتَّى، بَلَى، فَتُكْتَبُ ألفُها المقصورةُ على صورة الياء.



١ - تُكْتَبُ الألِفُ المقصورةُ في آخرِ الأسماءِ الأعجميةِ أَلفًا قائمة إلاَّ في خمسةٍ منْها فَتُكْتَبُ على صورةِ الياء، هي : مُوسَى وعِيسَى ومَتَّى وكِسْرَى وبُخَارَى.

٢ - تُكْتَبُ الألِفُ المقصورةُ في آخر الحروف أَلِفًا قائمة إلّا في أربعةٍ منْها فَتُكْتَبُ على صورةِ الياء، هي : إِلَى وعَلَى وحَتَّى وبلَى.



التدريبُ الأولُ

أُعِيدُ كتابةَ أسماءِ الدولِ والمُدُنِ والأماكنِ الآتيةِ جاعِلاً الأسماءَ العربيةَ في السَّطر الأولِ، والأسماء الأعجمية في السطرِ الآخَر :

بَنَمَا - شُعْبَى - طَنْطَا - الْمَلْقَى - شُبْرَا - أُستراليَا

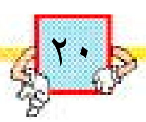
حِمَى ضَرِيَّة - هُولندا - مَاليزيا.

....

....

التدريبُ الثَّانِي

أُعِيدُ كتابةَ أسماءِ الأعلامِ الآتيةِ بألفٍ مقصورةٍ بحيث تكون الأسماءُ العربيةُ في السطرِ الأولِ، والأسماءُ الأعجمية في السطرِ الآخَر :



سَلْمَى - سِنْدِرِيلَّا - زَلِيخَا - سُعْدَى - نَجْوَى

فُلُورَا - رُؤَى - رَنَا - فُلُورَنْسَا - زَكَرِيَّا

....

....

التــدريــبُ الثالــثُ

أُعَيِّنُ الحروفَ المنتهيةَ بألفٍ مقصورةٍ، ثم أُعِيدُ كتابةَ ما اتَّصل منها بضميرٍ أو غيره بعدَ حذفِ ما اتصلت به :

١ – جاء إِلينا محمدٌ فَسَلَّمْنَا عليه. ....

٢ – سألَ القَاضِي المشتكيَ : أليسَ عندكَ بَيِّنَةٌ؟ فقال : بَلَى. ....

٣ – إِلَامَ الشكوَى؟ وحَتَّامَ التَّضجرُ؟ ....

٤ – وَمَا عَلَيْنَا إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا ... أَلَّا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

....

التــدريــبُ الــرابعُ

أُعَيِّنُ الأسماءَ الأعجميةَ والحروفَ المنتهيةَ بأَلِفٍ مقصورةٍ فيما يَأْتِي :

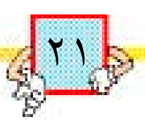
مِنَ المُدنِ الكبيرةِ في فلسطين المُحتلَّة القُدْسُ ونابلسُ ويَافَا وحَيْفَا. وهي مدنٌ قديمةٌ شَهِدَ كُلٌّ منها حُروبًا ومُحاولاتِ احتلالٍ مِنْ قِبَلِ أعداءٍ كثيرين على مَرِّ التاريخ، وقد اشتُهِرَتْ فلسطينُ بأَنَّهَا أرضُ الأنبياءِ، ومن أولئك عيسى وموسى ـ عليهما السلامُ، ومن ثَمَّ طمِعَ فيها النصارى وأَجَّجُوا نارَ الحُروبِ الصليبِيَّةِ رجاءَ أَخْذِها من يَدِ المسلمين، وقد أفشلَ اللهُ مَسْعَاهُم، فارْتَدُّوا خائبِينَ، والآن يَحتلُّها اليهودُ ذوو الغَدْرِ والخِيانَةِ الذين تَجَمَّعوا فيها من كل مكان : من بُولَنْدَا، وأَسبانِيَا، وأَمْرِيكَا وغيرِهَا، ومَآلُهُمْ – بإِذْنِ اللهِ – إِلَى الهَلاكِ.

التــدريــبُ الخامــسُ

أَنْظُر إلى خريطةِ أُورُوبَّا في الأطلسِ الجُغْرَافِيِّ، ثُمَّ أكتُبُ أسماءَ عشرِ دولٍ أو مُدُنٍ أورُوبِّيَّةٍ منتهِيةٍ بأَلِفٍ مقصورةٍ، وأراعي عدم ذكر شيءٍ ورد ذكرُه فيما سبق.

....

....



نــصــوصٌ إمــلائــيــةٌ :

١ - الْـمَـغُـــــــولُ

كان المَغُولُ أو التَّتَرُ عِبارةً عن قبائلَ بدويةٍ تسكُنُ في مَنْغُولِيَا والحِزَامِ الجنوبيِّ من سِيبِيرْيَا في القرنِ السادسِ الهجريِّ، واشْتُهِرُوا حينما تولَّى زِمامَ السُّلطةِ فيهم جَنْكِيزُ خَان الذي وَسَّع نفوذهُ باحتواءِ قبائلَ أُخرى، ثم صار يتوسعُ شيئًا فشيئًا جنوبًا وغرْبًا، ومِمَّنْ خَلَفَهُ حفيدُه هُولَاكُو الذي اكتسحَ بقواتِهِ العَالَمَ الإسلاميَّ فدمَّر بغدادَ سنةَ ٦٥٦ لِلْهِجْرَةِ، لكنَّ الجيشَ الإسلاميَّ بقيادةِ الملكِ المُظَفَّرِ قُطْز هزَمهم هزيمةً مُنْكَرَةً في معركةِ عَيْنِ جَالُوتَ سنةَ ٦٥٨هـ، ثُمَّ دَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ.

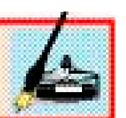
٢ - الْـجُـــــزُرُ

تُوجَدُ في العالمِ آلافُ الجُزُرِ، وهي التي يُحيطُ بها البَحْرُ من كلِّ جانبٍ، ومن أكبرِهَا جَزيرةُ جرِينْلَانْد التي يقلُّ حجمُها عن أُسترالِيا التي تُعَدُّ قارَّةً. ومن الجُزُرِ في آسِيا جُزُرُ أَنْدُونِيسيَا واليَابانِ والفِلِبِّين، وفي أوروبا جَزيرتا بريطانيا وإيرلندَا، ولو نظرْنا إلى الخَارطَةِ لَوَجَدْنَا أنَّ كلَّ القارَّاتِ هِيَ في الواقعِ جُزُرٌ، وإن اختلفتْ أَحجامُها، لأن اليَابِسَةَ أصغرُ من الماءِ حَجْمًا، إِذْ إِنَّ ثُلُثَي الكُرَةِ الأرضيةِ تَقريبًا مُغَطًّى بالماءِ.

٣ - زِيَـــــــارَةٌ

عَزَمَ أَحَدُ الدُّعاةِ إلى اللهِ على زيارةِ غَرْبَ إفريقيَا، فاستقلَّ الطائرةَ من الرياضِ إلى نِيجِيريَا وقَضَى فيها أَيَّامًا مع المسلمين في آبوجا عَاصِمَتِهَا وكَانُو وكَادُونَا، ومن ثَمَّ سافرَ إلى النَّيْجَرِ، فبُورْكِينَافَاسُو، فغَانَا، فساحلِ العاجِ، وقضى أيامًا في لِيبِيرْيَا مُقيمًا في عاصمتِها مَنْرُوفِيَا، ولَقِيَ من المسلمينَ في تلك البلدانِ الترحَابَ والإكرامَ.

ولمَّا عَادَ من رحلتِه قَرَّرَ العُمْرَةَ فذهبَ إلى مَكَّةَ أُمِّ القُرَى، وأَمضَى فيها يومًا كاملاً مُتعبِّدًا، ثم قَفَلَ بعدَ ذلك إلى الرياضِ راجِعًا.

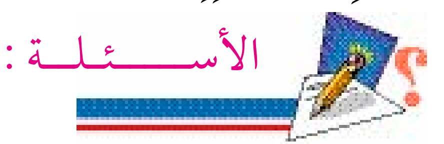


مَــواضِــعُ زِيَــادَةِ الألــف

النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ أحدُ فُحُولِ الشُّعراءِ في الجاهليةِ والإسلامِ، اخْتَلَفَ الرواةُ في اسمِهِ، لَكِنَّهُم اتَّفَقُوا على أنَّ النابغَةَ لَقَبُهُ، وأَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو لَيْلَى، ولم يَذْكروا أنَّ له بنتًا اسمُهَا لَيْلَى، وقد أَجْمَعُوا على أَنَّهُ عاشَ طويلاً، وجاوَزَ عُمْرُهُ مِئَةَ سَنَةٍ فَقِيلَ : عُمِّرَ مِئَةً وعشرين سنةً، وبالَغَ بعضُ الرُّوَاةِ فقالوا : عُمِّرَ مِئَةً وثمانين سنةً، وقالوا أيضًا : عُمِّرَ مِئَتَيْنِ وثلاثين سنةً، جاء النَّبيَّ [وَافِدًا فَأَسْلَمَ، وأنشدَ قصيدَتَهُ التي منها :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَــه	بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا [1]
وَلَا خَيْرَ في جهلٍ إذا لم يَكُنْ لَهُ	حَلِيمٌ إذا ما أَوْرَدَ الأمرَ أَصْدَرَا [2]

فقال له النبيُّ [: «لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ» فكـانَ أَحْسَنَ الناسِ ثَغْرًا. فـاحْفَظُوا - يـا أَبْنائِي - هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ، وتَمَثَّلُوا بِهِمَا، وأَكْثِرُوا مِنْ قِرَاءَةِ الجَيِّدِ مِنَ الشِّعرِ؛ لِتَتَعَلَّمُوا الحِكْمَةَ مِنْهُ.

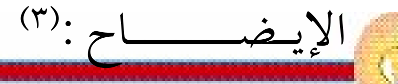


الأســـــئـلـــة :

١ - أوضِّحُ الفرْقَ بَيْنَ الكُنْيَةِ واللَّقَبِ.

٢ - أشرحُ البَيْتَيْنِ شرحًا يُوَضِّحُ معناهما.

٣ - ما معنى : «لا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ»؟

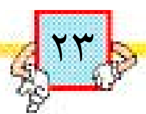


الإيـضـــــــاح :[3]

١ - ألاحظُ الكلماتِ (اتّفَقوا، لم يَذْكُروا، لِتَتَعَلّموا، أَكْثِرُوا) أجدها أفعالاً، الأول منها ماضٍ، والثاني والثالث فِعْلانِ من الأفعالِ الخمسةِ، والرابعُ فِعلُ أمرٍ، آخِرُ كُلِّ منها واوُ الجماعةِ، وبعدَ الواوِ

(١) بَوَادِرَ : جمعُ بَادِرَة، وهي الغَضَب، صَفْوه : الصَّفْوُ الخالِصُ من كل شيء. (٢) «إذا أوردَ الأمرَ أَصْدَرَا» : إذا انْغَلَقَ الأمرُ حَلَّه.

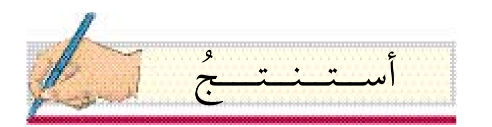
(٣) يطلُب مـن التلاميذِ والتلميذات كتابة بعـضِ الأفعـالِ المُتَّصِلَة بواوِ الجماعةِ والأفعالِ المُعْتَلَّةِ الآخرِ بالـواوِ على السبورةِ .. ويُجعلُ الخَطَأ والصوابَ مدْخلاً للدرس.



أَلِفٌ زائدةٌ تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ جاءتْ لِلتَّفريقِ بينَ واوِ الجماعةِ (الضميرِ) وغيرِهِ من الواواتِ التي لا تُزادُ بعدهَا الألِفُ، كالواوِ الأصليَّةِ في (نَدْعُو، يَنْمُو) وكالواوِ التي هي عَلامةُ الرفعِ في الأسماءِ الخمسةِ كما في (أبو لَيْلَى) وفي جمعِ المذكَّرِ السالمِ المُضافِ وما أُلحِقَ به في مِثْلِ : هؤلاءِ مُعَلِّمُو المدرسةِ، وجاء أُولُو الفَضْلِ.

٢ – أنظرُ إلى الكَلِمَتَيْنِ (بنْتًا، وَافِدًا) أجد أنَّ كُلًّا مِنها زِيدَ في آخرِهِ أَلِفٌ لأنه اسمٌ مُنَوَّنٌ منصوبٌ، غيرُ مختومٍ بتاءٍ مربوطةٍ، ولا همزةٍ على أَلِفٍ أو قبلها أَلِفٌ، أو أَلِفٍ لَيِّنَةٍ مثل : سَبُّورةً، مَلْجَأً، جَزَاءً، عَصًا، فَتًى، فإنَّ هذه لا تُزادُ بعدها أَلِفٌ.

٣ – ألاحِظُ الكَلِمَتَيْنِ (يُكَدَّرَا وأَصْدَرَا) في آخرِ بَيْتَي الشِّعرِ، فأجد أنّ الكلمةَ الأولى فِعلٌ مُضارِعٌ، وأنّ الثانيةَ فعلٌ ماضٍ، وأنَّ الحرفَ الأخيرَ في كُلٍّ منها مفتوحٌ وقد زِيدَ بعدَ الحرفِ الأخيرِ ألفٌ إشباعًا لِلْفَتحةِ قبلَهُ، وهذا لا يكونُ إلَّا في آخرِ أبياتِ الشِّعرِ لِلْمُحافظةِ على وَزْنه، وتُسمَّى هذه الألفُ الزائدةُ (أَلفَ الإِطلاقِ).



تُزَادُ الألِفُ كتابةً لا نُطْقًا في المَوَاضِعِ الآتِيَةِ :

١ – بَعْدَ وَاوِ الجماعةِ المُتَّصِلَةِ بالفِعْلِ الماضِي، والأَمْرِ، والمُضارِعِ (المنصوبِ والمجزومِ)، وتسمَّى (الأَلِفَ الفارِقَةَ).

٢ – في آخِرِ الاسمِ المُنَوَّنِ المنصوبِ، غَيْرِ المَختومِ بألفٍ، أو تاءٍ مربوطةٍ، أو همزةٍ على أَلِفٍ، أو همزةٍ بعدَ أَلِفٍ

٣ – في آخِرِ بعضِ الأبياتِ الشِّعريَّةِ لِلْمُحافَظَةِ على وَزْنِ الشِّعْرِ بِمَدِّ حَرَكَةِ الحرفِ الأخيرِ المفتوحِ، وتُسَمَّى (أَلِفَ الإِطلاقِ).

تـــدريـبـــات

التـــدريـــبُ الأولُ

أُعِيدُ قِرَاءَةَ القطعةِ السابقةِ وأستخرجُ منها غيرَ ما وردَ في الإيضاحِ ما يأتي :

أ - أَلِفًا زَائِدَةً بعدَ واوِ الجماعَةِ المُتَّصِلَةِ بِفِعْلٍ ماضٍ.

ب - اسمَيْنِ منصوبَيْنِ آخِرُهُمَا أَلِفٌ زائدةٌ.

جـ - فِعْلَيْ أمرٍ بعدهُمَا ألفٌ زائدةٌ، وأُبَيِّنُ السَّبَبَ.

التـــدريـــبُ الثـــانِـــي

أُعَيِّنُ الأَلِفَاتِ الزَّائِدَةَ خَطًّا فِيما يأتي :

١ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ ﴾ (الحج).

٢ - ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ﴾ (٢٤ البقرة).

٣ - رَأيتُ البدرَ سَاطِعًا.

٤ - لا تُقَصِّرُوا في أَدَاءِ الواجِب.

٥ - بَنَى أَبِي دَارًا وَاسِعَةً.

٦ - هَؤُلَاءِ رَوَوا الخَبَرَ.

٧ - شَربتُ مَاءً بَارِدًا.

التـــدريـــبُ الثـالـــثُ

أَضَعُ الألِفَ الفَارِقَةَ (الزائِدَةَ) بعدَ الواوِ التي تحتاجُ إِلَيها (بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ) فيما يأتي :

١ - اسْتَعِينُو على قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بالْكِتْمَانِ.

٢ - لا تَكْتُبُو خَطَأً.

٣ - المُؤَذِّنُ يَدْعُو إلى الصَّلاةِ.

٤ - أَبُو سليمانَ كُنْيَةُ خالدِ بنِ الوَلِيدِ.

٥ - العُمَّالُ سَعَوْ إلى أعمالِهِم مُبَكِّرِينَ.

٦ - مُدِيرُو المدارسِ حَرِيصُونَ على تفوقِ طُلابِهِم.

٧ - الأطفالُ أَبْعِدُوهُمْ عَنِ الأخطارِ.

٨ - طَالِبُو العِلْمِ لَنْ يَتَوَانَوْ في طَلَبِه.

٩ - الأغنياءُ سَاهَمُو في إغاثةِ المنكوبينَ.

١٠ - المُخلِصُونَ من رُفَقَائِكَ نَصَحُوكَ.

التدريب الرابع

يَحترِمُون - تَعْمَلُون - يَنْتَظِرُون

أ - أُدخِلُ على الأفعالِ السابقةِ أداةَ نصبٍ، ثم أداةَ جزمٍ، ثم أجْعَلُها أفعالَ أمرٍ، وأكتبُها :

....	....	....
....	....	....
....	....	....

ب - أُسنِدُ الأفعالَ الآتيةَ إلى وَاوِ الجماعةِ :

اقْترِبْ ، عَرَفَ ، لم يقطعْ ، سَبَقَ ، لن تكذِبَ

....

التدريب الخامس

وَصِيَّةُ أبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاح (١)

لَمَّا أُصِيبَ أبو عُبَيْدَةَ بالطاعونِ في الأُرْدُنِّ دَعَا مَنْ حَضَرَهُ من المُسلِمِين فقالَ : «إنِّي مُوصِيكُم بِوَصِيَّةٍ إنْ قَبِلْتُمُوهَا فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ، وبعدَهَا تَهْلِكُون؛ أَقِيمُوا الصلاةَ، وآتُوا الزكاةَ، وصُومُوا شَهْرَ رمضانَ، وحُجُّوا، واعْتَمِرُوا، وتَوَاصَلُوا، وانْصَحُوا لأُمَرَائِكُم، ولا تُبْغِضُوهُمْ، ولا تُلْهِكُمُ الدُّنيا، فَإِنَّ امْرَأً لَوْ عُمِّرَ ألفَ حَولٍ ما كَانَ له بُدٌّ أنْ يَصِيرَ إلى مِثْلِ مَصْرَعِي هَذا الذي تَرَوْنَ ...»

أ - أقرأ الوصيَّةَ، ثُمَّ أجيب عَمَّا يأتي :

١ - اشْتَمَلَتِ الوصيَّةُ على أُمُورٍ مُهِمَّةٍ لا يَتِمُّ إسلامُ المَرْءِ إلَّا بِهَا، أذْكُرُها.

٢ - بِمَ اشْتُهِرَ أبو عُبَيْدَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنهُ؟

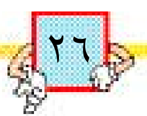
٣ - لِمَاذَا حَثَّ أبو عُبيدةَ على التَّوَاصُلِ بينَ الناسِ، وعلى النُّصْحِ لِلأُمَرَاءِ؟

ب - أَضَعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ فِعْلٍ في آخرِهِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

جـ - لِماذا لم تُزَدْ أَلِفٌ بعدَ الهمزةِ في «امْرَأً» مع أنَّها اسمٌ مُنَوَّنٌ منصوبٌ؟

---

(١) المُعَمَّرُونَ والوصايا ١٦٢ (بتصرف).



التـــدريـــبُ الســـــادسُ

لـؤْلُؤ ، مَلْجَـأ ، أَجْـزَاء ، طَالِـب ، شَـيْء ، امْـرَأَة ، مُبْتَـدِئ.

أضعُ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا سبقَ في جُملةٍ بحيثُ تكونُ منصوبةً مُنَوَّنَةً، ثُمَّ أضَعُ خَطًّا تحتَ ما لَحِقَ آخِرَهُ أَلِفٌ زَائِدةٌ :

....

....

....

....

التـــدريـــبُ الســـابــعُ

الـمُـقـــتــــدرُ بـاللّـهِ [1]

هُو أبُو الفضلِ جعفرُ بنُ المُعْتَضِدِ، أحدُ خُلفاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيّةِ، بُويعَ بالخِلافَةِ سنةَ ٢٩٥ هِجريّة، وأُقْصِيَ عن الخِلافَةِ مَرَّتَيْنِ، وكانَ مَوْلِدُهُ سنةَ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ، وقُتِلَ سنةَ عشرينَ وَثَلاثِ مِئَةٍ، فكانت خِلافَتُهُ خمسًا وعشرين سنةً إلاَّ خَمْسَةَ عَشَرَ يومًا، وكانتْ سِنُّهُ ثَمَانيًا وثلاثِينَ سنةً وشهرًا وعشرينَ يومًا.

أ – أقرأُ النصَّ السابقَ، ثُمَّ أجيبُ عَمَّا يأتي :

١ – أذكرُ ثلاثةً مِنْ خُلَفَاءِ الدولةِ العَبَّاسية.

٢ – كَمْ كانَ عُمْرُ المُقْتَدِرِ يومَ بُويعَ بالخِلَافَةِ؟

ب – أكتُبُ العددَ (٢٩٥) بالحروفِ وأراعي مَوْقِعَهُ الإعرابيَّ في النصِّ.

جـ – أستخرجُ مِنَ النصِّ اسمَيْن زِيدَتْ في آخِرِهِمَا أَلِفٌ.

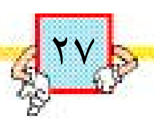
د – أعَيِّنُ الحروفَ الزَّائدَةَ في كُلٍّ مِنْ : يومًا، خمسًا، شهرًا.

هـ – ما نوعُ الهَمْزَةِ في كُلٍّ مِنْ : أَبُو، اثْنَتَيْن، الخِلافَة؟

و – أستخرجُ من النصِّ اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، وأعربُه.

---

(١) العقد الفريد ٥/ ١٢٧.



نصوصٌ إملائيةٌ :

١ - لَبيدُ بنُ رَبيعَةَ [١]

مِنَ المُعَمَّرينَ، أَدركَ الجاهلية والإسلامَ فأسلم وحَسُنَ إسلامُهُ، عاشَ في الجاهليةِ دَهْرًا، وفي الإسلام زَمَنًا طويلاً، عَانَى مِنْ طُولِ العُمْرِ، وامْتِدَادِ الحياةِ به فوَصَفَ ذلكَ قائِلاً :

نَفْسِي تَشَكَّى إلَيَّ الموتَ مُجْهِشَةً ... وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بعدَ سَبْعِينَا

فَإِنْ تُزادِي ثلاثًا تُحْدثِي أَمَلاً ... وفي الثلاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمانينَا

ثُمَّ عاشَ حتَّى بلغَ عشْرًا ومِئَةَ سَنَةٍ فقال :

أَلَيْسَ في مِئَةٍ قَدْ عاشَها رَجُلٌ ... وفي تَكامُلِ عَشْرٍ بَعدها عُمُرُ

فَلَمَّا بَلَغَ أربعينَ ومِئَةَ سنةٍ قال :

وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الحياةِ وَطُولِها ... وَسُؤَالِ هذا الناسِ، كيفَ لَبِيدُ؟

٢ - حِيلَةٌ [٢]

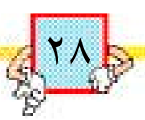
قَالَ كَلِيلَةُ لِدِمْنَة : زَعَمُوا أنَّ تاجرًا أَرادَ الخُروجَ لابتغاءِ الرِّزقِ، وكانَ عندهُ مِئَةُ مَنٍّ [٣] حَدِيدًا، فَأَوْدَعَهَا رَجُلاً مِنْ أصدقائِهِ، وسافَرَ لِغَرَضِهِ، ثُمَّ قَدِمَ بعدَ ذلك بِمُدَّةٍ وطلبَ الحديدَ مِنْ صاحِبِهِ، فقال له : إنَّهُ قد أكلتْهُ الجِرْذَانُ، فقال : قد سَمِعْتُ أنه لا شَيْءَ أَقْطَعُ من أَنْيَابِهَا! فَفَرِحَ الرجُلُ بِتَصديقِه، ثُمَّ إنَّ التاجرَ خَرجَ فَلَقيَ ابنًا للرجلِ فأخذَهُ إلى منزِلِه، وفي الغَدِ سَأَلَ الرجلُ عن ابْنِهِ، فقال له التاجرُ : إنِّي رأيتُ بَازِيًا قد اخْتَطَفَ صَبِيًّا ولَعَلَّهُ ابنُكَ، فَلَطَمَ الرجلُ رَأْسَهُ وقال : يا قومُ، هَلْ سَمِعْتُمْ أو رَأَيْتُم أَنَّ البُزَاةَ تَختطِفُ الصِّبيانَ؟ فقال : نَعَمْ، إنَّ أرضًا تأكلُ جِرْذَانُهَا مِئَةَ مَنٍّ حَدِيدًا لَيْسَ بِعَجَبٍ أنْ تَخْتَطِفَ بُزَاتُهَا فِيلاً، فقالَ لَهُ الرجلُ : أنا أكلتُ حديدَكَ وهذا ثَمَنُه فَارْدُدْ عَلَيَّ ابنِي.

---

(١) المُعَمَّرُون والوصايا ٧٨ :٧٩ .

(٢) كَليلَة ودِمْنَة لعبدِ الله بنِ المُقَفَّع، ص ١١٦ (بتصرف).

(٣) مَنٍّ : وِحْدَةُ وَزْنٍ قَديمَة.



٣ - لُـغَـةُ الضَّـادِ [١]

كانَ العربُ الأَوَّلُونَ أحرارًا في لُغَتِهِمْ، وضَعُوا لِكُلِّ ما خطَرَ بِبَالِهِمْ مِن المعاني مَا أَرَادُوا مِنَ الألفاظِ.

ونحنُ عربٌ مِثْلُهُمْ تَجْرِي في عُرُوقِنَا دِمَاؤُهُم كما تَجْرِي في عُرُوقِهِمْ دِمَاءُ آبَائِهِم، فَسَهْمُنَا في الضَّادِ سَهْمُهُمْ، وحَقُّنَا حَقُّهُمْ. فَهُمْ وَاضِعُو ألفاظِ التَّفَاهُمِ والتَّخَاطُبِ ولم نَضَعْ مِثْلَمَا وَضَعُوا، وحاجاتُنا أكثرُ مِنْ حاجاتِهِمْ، وَمَرافِقُنَا أكثرُ عددًا من مَرَافِقِهِمْ.

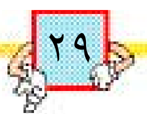
لقد بَلَغَ بِهِمْ التَّرفُ اللُّغَوِيُّ أنْ وَضَعُوا خَمْسَ مِئَةِ اسمٍ لِلأَسَدِ، وأَرْبَعَ مِئَةٍ لِلدَّاهِيَةِ، وثَلاَثَ مِئَةٍ لِلسَّيْفِ، ومِئَتَيْنِ لِلْحَيَّةِ، فَمَا بَالُهَا تَضِيقُ عن حاجاتِنَا فلا نَعرِفُ لأداةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ آلافِ الأدواتِ الّتي يَضُمُّهَا المَعْمَلُ اسمًا عَرَبِيًّا؟

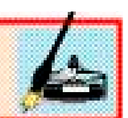
أَيَكُونُ لِسَفِينَةِ الصحراءِ مِئَتَا اسمٍ، ومِئَتَانِ مِن الأسماءِ لأعضائِهَا ورَحْلِهَا! ولا يكونُ لِسَفِينَةِ البَحرِ - وَهِيَ المدينةُ المُتَنَقِّلَةُ - إلَّا القَلِيلُ؟

إِنَّنَا في حاجَةٍ إلى أنْ نَضَعَ أسماءً لِلْمُسَمَّيَاتِ الحَدِيثَةِ بِالتَّعريبِ أو النَّحْتِ أو الاشْتِقَاقِ.

---

(١) النَّظَرَاتُ لِلْمَنْفَلُوطِي ٢/ ١٨٩ - ١٩٠ (بتصرف).





مَــوَاضِــعُ زِيَـــادَةِ الــواو

حَظِيَ المسلمون في صَدْرِ دَوْلَتِهِمْ الأُولى برجالٍ أَفْذاذٍ، أَسَّسُوا حُكْمًا، وأَقاموا للإِسلام دَوْلَةً، فَشَرُفَتْ بِهِمْ أُمَّتُهُمْ، وأصبحوا مدرسةً لِلأَجيالِ تِلْوَ الأجيالِ، ومِنْ أولئِكَ الرجالِ العِظَامِ عمرُ بْنُ الخطابِ وعَمْرُو بْنُ العاصِ وخالدُ بْنُ الوليدِ. كان أُولاَء الثلاَثَةُ أقْوِيَاءَ في جاهِلِيَّتِهِمْ، فزَادَهُمْ الإِسلامُ قُوَّةً وَتَقْوًى، الْتَقَى خالدٌ بِعَمْرٍو مُتَّجِهًا إلى المدينةِ لِيُعْلِنَ إِسْلاَمَهُ، فرافَقَ خالدٌ عَمْرًا في هذه الرحلةِ المَيْمُونَةِ، فكان إسلامُهُمَا نَصْرًا للإِسلامِ والمسلمين، وقد شَارَكَا في الفُتُوحِ الإسلامِيَّةِ. وَلَمَّا تَوَلَّى عُمَرُ الخلافةَ وَلَّى عَمْرَو بْنَ العاصِ فَتْحَ مِصْرَ وإِمَارَتَهَا.

إنَّ هؤلاء جميعًا من أُولِي العزْمِ والدَّهاءِ، فهلْ تَلِدُ أُولاتُ الخِمَارِ رِجالاً مِثْلَهُمْ؟!



الأســـئـلــة :

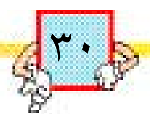
١ - أذكرُ بعضَ البُلْدانِ التي فُتِحَتْ على يَدِ هؤلاءِ القُوَّادِ الثلاثةِ.

٢ - أذكرُ أسماءَ صحابةٍ آخرين كان لهم أَثَرٌ في بناءِ الدولةِ الإسلاميةِ.

الإيــضــــاح :(١)

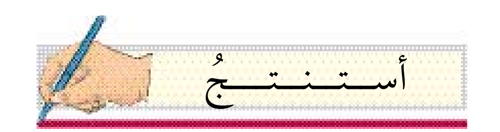
١ - أنظرُ إلى اسْمَيْ الإشارةِ الدَّالَّيْنِ على الجمع (أُولئِكَ وأُولاء) في قوله : (مِنْ أولئكَ الرجالِ، وكان أُولاءِ الثلاثةُ..) فأجدُ أنه قد جاء بعدَ الهمزةِ الأولى في كُلٍّ منهما (واو) ليستْ من أصلِ الكلمةِ فَهِيَ زائدةٌ لا تنطق، إذ الأصلُ (أُلئِك، ألاءِ). ويُشترطُ في زيادتِهَا عَدَمَ تقَدُّم الهاءِ على (أولاءِ) حيثُ تُحْذَفُ الواوُ معها فَتُكْتَبُ هكذا : (هَؤُلاء) كما في (إِنَّ هؤلاءِ جميعًا)، وكذا تُزادُ مع اسمِ الإشارةِ (أُولَى) المقصورة إذ أصلها (أُلَى).

(١) يُمَهِّدُ لِلدَّرسِ بمناقشةٍ حولَ الدرسُ السابقِ، أو يُطلبُ كتابةُ بعضِ كلماتِ الدرسِ على السبورةِ.



٢ - ألاحِظُ الكلمتَيْن (أُولي وأولات) في قوله : (من أُولي العزمِ، وهل تَلِدُ أُولاتُ الخِمارِ) وهما اسمانِ مُلحقانِ بالجمعِ السَّالمِ، بمعنَى أصحابٍ وصاحباتٍ، وقد لَحِقَهُمَا (واوٌ) مَزيدةٌ على الأصلِ لا تنطق، ولا فرقَ في ذلكَ أنْ تكونا مجرورتَيْن أو مرفوعَتَيْن أو منصوبَتَيْن.

٣ - أتَأمَّلُ كلمةَ (عَمْرو) في قوله : (من أولئك الرجال .... عَمْرُو بْنُ العاصِ، والْتَقَى خالدٌ بِعَمْرِو بْنِ العاصِ) فأجدها مرفوعةً في المثال الأَوَّلِ مجرورةً في الثاني، ولِذا زِيدَتْ في آخرِها (واوٌ) لا تنطق في الحالتَيْنِ فَرْقًا بينها وبين (عُمَر) كما في (عُمَرُ بْنُ الخطاب)، أما في قوله : (رافق خالدٌ عَمْرًا) فلم تُزَد الواوُ في آخرِهِ، حيثُ جاءتْ مُنَوَّنَةً منصوبةً فزالَ بذلكَ اللَّبْسُ بينها وبين (عُمَرَ) التي لا تُنَوَّنُ في جميع أحوالِهَا لأنها ممنوعة من الصرف.أَمَّا إذا نُصِبت (عَمْرو) ولم تُنَوَّنُ لإتْباعِها بكلمةِ (ابن) فإنّ الواوَ تُزَادُ بعدها كما في (وَلَّى عُمَرُ بْنُ الخطابِ عَمْرَو بْنَ العاصِ).

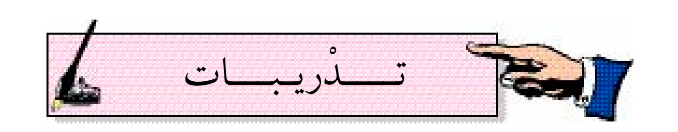


١ - تُزَادُ الْوَاوُ خطًّا لَا لفظًا وَسَطَ الكلمةِ في الأسماءِ الآتيةِ :

أ - أَسماءِ الإشارةِ : (أُلَاءِ، أُولَى، أُولَئِكَ) بِشَرْطِ عَدَمِ تَقَدُّمِ (هَا) التَّنْبِيهِ على أولاءِ.

ب - أُولُو بِمَعْنَى أصحاب، وأُولاتُ بِمعنَى صاحِبَات.

٢ - تُزَادُ الواوُ طَرَفًا في كلمةِ (عَمْرٍو) بِشرطِ أَلَّا تكونَ منصوبةً مُنَوَّنَةً.



التـــدْريـــبُ الأوَّلُ

أعَيِّنُ الكلماتِ التي بِهَا واوٌ زائدةٌ فِيمَا يأتي :

١ - ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق ٤).

٢ - ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾(النور ٢٢).

٣ - قال] «اللـَّهُمَّ أَعِـزَّ الإسـلامَ بِأَحَبِّ العُمَرَيْنِ إِلَيْـكَ». يَعْنِـي عُمَرَ بـْـنَ الخطـابِ وعَمْرَو ابنَ هِشَام.

٤ - أولاءِ الرجالُ شَيَّدُوا حَضَارَتَنا.

٥ - أولاءِ النِّساءُ الصالحاتُ مُرَبِّيَاتُ الأَجْيالِ.

٦ - قَال الشاعرُ :

أُولـئِـكَ آبائِـي فَجِـئْـنِـي بِـمِـثْـلِـهِمْ　　　إِذَا جَـمَعَـتْـنَا يَـا جَـرِيـرُ المَجَـامِـعُ

التـــدريـــبُ الثـــانـــي

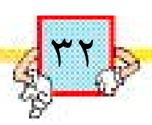
أضعُ خَطًّا تحتَ الواوِ المزيدَةِ فيما يأتي :

١ - هَؤُلَاءِ الطلابُ، وَأُولَئِكَ الطالباتُ.

٢ - عَمْرُو بـْنُ مَعْدِيكَرِبَ أَحَدُ فُرسانِ العربِ في الجاهليةِ والإسلامِ.

٣ - كانَ عُمَرُ بـْنُ الخطابِ إذا رَأَى رَجُلًا يَتَلَجْلَجُ في كلامِهِ، قـال : خَالِقُ هذا وخَالِقُ عَمْرِو ابـْنِ العاصِ وَاحدٌ !

٤ - كان العربُ في الجاهليةِ أُولِي نَجْدَةٍ وشَهَامَةٍ، وكانتْ نِساؤُهم أُولاتِ شرفٍ وكَرَامَةٍ.



التـــدريـــبُ الثـالـــثُ

أَضَعُ كُلًّا مِنْ «عَمْرو وَأُولَاءِ» في جُملتَيْن، بِحيثُ تكونُ الواوُ مَزِيدةً مَرَّةً ومحذوفةً أُخرى في كُلٍّ منهما :
....
....

التـــدريبُ الـــرابـــعُ

هِــنْـــدٌ وَهِــنْـــدٌ

سَأَلَ عَمْرُو بْنُ المُنْذِرِ مَلِكُ الحِيرَةِ في الجاهليةِ، مَنْ مِنَ العرَبِ تَأْنَفُ أُمُّهُ أنْ تَخْدُمَ أُمِّي هِنْدًا؟ وكانَ يُعْرَفُ بِهَا تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ أَخيه عَمْرٍو الأصغَرِ – فقال جلساؤه : لا نعلمُ إلّاَ هندًا أُمَّ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ، فإنّ أباها وخَالَهَا وابْنَهَا عَمْرًا في ذُرْوَةِ الشَّرَفِ، وَمَن انْتَسَبَتْ لأولئك تَرَفَّعَتْ عَنْ خِدمةِ غيرِها، فأرسلَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إلى عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ يَدْعوهُ لِزيارتِهِ ويَدعُو أُمَّهُ مَعَه، فَلَبَّيَا الدَّعوةَ.

ولَمَّا اجْتَمعَتِ الهِنْدَانِ على الطَّعَامِ قالتْ أُمُّ عَمْرِو بْنِ هندٍ لضَيْفَتِهَا : نَاوِلِينِي وِعَاءَ التَّمْرِ. فقالتْ أُمُّ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ : لِتَقُمْ صاحِبَةُ الحاجةِ إلى حاجَتِهَا.

فلمَّا أَلَحَّتْ عليها، صاحتْ، وَاذُلَّاه! يَالَتَغْلِب! فَسَمِعَ ابنُها عَمْرُو بْنُ كلثومٍ استِغاثَةَ أُمِّهِ، فأخذ سَيْفَهُ وضربَ عَمْرَو بن هِند فَقَتَله.

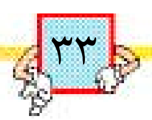
أ – أقرأُ النصَّ السابقَ، ثُمَّ أجيب عَمَّا يأتي :

١ – لِماذا طَلَبَتْ أُمُّ عَمْرِو بْنِ المُنْذِرِ مِنْ ضَيْفَتِهَا وِعاءَ التَّمرِ؟

٢ – ما رَأْيُك في تَصَرُّفِ عَمْرِو بْنِ كلثومٍ؟ ولماذا؟

٣ – أَيُّ الهِندَيْنِ أَعَزُّ وأكْرَمُ في نَظَرِك؟ ولماذا؟

ب – أُبَيِّنُ معانِيَ الكلماتِ التاليةِ مُستعينًا بالمُعجم :



تـأْنـف ، ذُرْوة ، لَـبَّـيَـا ، أَلَـحَّـتْ

جـ - لِماذا حُذِفَتِ الواوُ منْ «عَمْرًا» في قوله : ابْنَهَا عَمْرًا» وَلَمْ تُحذفْ مِنْ قوله : «وضَرَبَ عَمْرو بـْنَ هِندٍ فَقَتَلَهُ» مع أنَّ : كُلاًّ مِنهما منصوبٌ؟

د - وَرَدَتْ كلمةُ «عَمْرو» مرفوعةً ومجرورةً في عِدّةِ مَوَاضِعَ، أستخرجُ ثلاثَ جُملٍ لِكلِّ حالةٍ.

هـ - أستخرجُ مِنَ النصِّ ما يلي :

١ - كَلِمَتَيْ «ابن» حُذِفَتْ همزةُ الوصلِ مِنْ إِحْداهُما وبقِيَتْ في الأُخْرَى ، مَعَ ذِكرِ السببِ.

٢ - فِعلاً مضارعًا آخِرُهُ وَاوٌ.

٣ - اسمَ إشارةٍ مَزِيدًا بالواو.

٤ - اسمًا مِنَ الأسماءِ الخمسةِ وأُبيِّنُ نوعَ همزتِهِ.

نصـــوصٌ إمـــلائيـــةٌ

١ - قــــادةٌ عِـظـــــامٌ

قَرَأْتُ صَفَحَاتٍ مِنَ التاريخِ الإسلاميِّ، وَوَقَفْتُ على عَظَمَةِ أُولئك الرجالِ العُظماءِ مِنَ الصحابةِ الكِرَامِ، الذينَ قاتَلُوا في سبيلِ اللهِ مخلصِينَ، وطافُوا أرجاءَ الجزيرةِ مُجاهِدِين، واتّجَهُوا شَرْقًا وغربًا حتَّى فتحوا العراقَ وفَارِسَ والشامَ ومِصْرَ، وتَوَغَّلُوا في أرضِ اللهِ الواسعةِ فاتِحِينَ، فلم يُهْزمُوا قَطُّ، ولم تَسقطْ لهم رايةٌ، أمثالِ المُثَنَّى بـْنِ حارِثَةَ الشَّيْبَانِي، والقَعقاعِ بـْنِ عمرِو التَّميمِيِّ، الذي قال فيه أبو بكر - رضي اللهُ عنه - : «صَوْتُ القَعقاعِ في الجيشِ خيرٌ مِنْ ألفٍ»، وجَعفرٍ الطَّيَّارِ، وعَمْرِو بـْنِ مَعْدَيكَرِبَ فارسِ اليَمَن .. وغيرهم. وكانَ أولاءِ الأبطالُ شبابًا مِثلكم، تعلَّموا

في مدرسةِ محمد [حتى صَارُوا رِجَالاً قادة.

٢ - عَمْرُو بْنُ العاصِ وقائِدُ الرُّومِ [١]

حَاصَرَ عَمْرُو بـنُ العاصِ أَجْنَادِينَ ومعه بعضُ أصحابهِ فَبَعَثَ إليه أميرُها أَنْ أَوْفِدْ رَجُلاً مِنْ أصحـابِكَ أُحَدِّثْهُ بِـمَا أَرَى. فذهبَ عَمْرٌو بِنَفْسه مُتَنَكِّرًا وحـادَثَه، فَعَجِبَ منه الأميرُ، وقال: هلْ في أصحابِ عَمْرٍو مِثْلُكَ؟ فقال: إنِّي هَيِّنٌ إذْ بَعَثُوا بي إِلَيْكَ. فأمرَ له بجائزةٍ، وبعثَ إلى الحاجبِ سِرًّا أنْ اضرِبْ عُنُقَه. فَشَعَرَ بذلك عَمْرٌو، فرجعَ إلى الأميرِ، فسأَلَهُ: ما رَدَّكَ؟ قال عَمْرٌو: نظرتُ فِيمَا أعطيْتِنِي فوجدتُه لا يَكْفِي بَني عَمِّي، فرأيتُ أنْ آتِيكَ بِعشرةٍ مِنهم، لِيكون معروفُك أَوْسَعَ، وفضلُكَ أَعَمَّ. فَطَمِع الأميرُ في قَتله وقَتل عَشَرَةٍ مِنْ أصحابِه، قال له: عَجِّلْ بِهِمْ، وبَعَثَ إلى الحاجِبِ ألَّا يَقْتُلَ عَمْرًا. فخرجَ عَمْرٌو وَهُوَ يَقُولُ: لاعُدْتُ لِمِثْلِهَا. وهكذا نَجا عَمْرٌو بِحسنِ حِيلتِهِ.

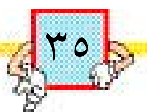
٣ - وَقْفَةٌ على شاطِئ

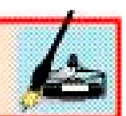
في يومٍ مِنْ أيامِ الصيفِ الشديدِ الحرارةِ خرجَ عَمْرٌو مَعَ أبِيه إلى الشاطِئِ في مدينةِ يَنْبُعَ لِيَتَمَتَّعَا بِمَنْظَرِ البحرِ، ونَسَمَاتِ هَوائِهِ الرَّقِيق.

وهُناكَ وقفَ عَمْرٌو صامِتًا مُتَأَمِّلاً جمالَ البحرِ وتَلاَطُمَ الأمواجِ التي لا تكادُ تَهْدَأُ. وفَجْأَةً نادَى الوالدُ عَمْرًا قائلاً: انظُرْ إلى أُولئِكَ الصَّيَّادِينَ في عُرْضِ البحرِ يَرْمون شِباكَهُمْ، وأُولاءِ القوارِب مُنْطَلِقَةً كَالْبَرْقِ خَلْفَ كُلٍّ مِنها رجلٌ واقفٌ مِنْ هُواةِ السِّبَاقِ يُمْسِكُ بِخَيْطٍ في القارِبِ يَحفظُ تَوَازُنَهُ. فقال عَمْرٌو ألاَ نذهبُ لِمكانِ تَجَمُّعِ أُولى القواربِ لأُجَرِّبَ السِّباق. فقالَ الوالدُ لِعَمْرٍو: إِنَّها هِوايةٌ خطِرَةٌ يا بُنَيَّ،هؤلاءِ المتسَابِقون مِن أولِي الخِبرةِ بِهَذِهِ الرياضةِ، وإنَّ كُلَّ هِوايةٍ يُمارِسُها

---

(١) البِدايةُ والنهايةُ لابنِ كَثيرٍ ٧/ ٥٤ (بتصرف).





حَــذْفُ الألـفِ وَسَـطَ الكـلـمـةِ

في يومِ الإثنينِ الثاني عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ وصلَ الرسولُ [إلى قُبَاءَ فَفَرِحَ المسلمونَ به وبصاحبِه، وأَنْزَلُوهُمَا خَيْرَ مَنزِلٍ، لكِنَّ الرسولَ [لمْ يُقِمْ في قُبَاءَ إلَّا أربعةَ أيَّامٍ بَنَى فيها أوَّلَ مسجدٍ أُسِّسَ في الإسلام، انْتَقَلَ بعدها إلى المدينةِ المنورةِ فَوَافَاهُ أهلُها شِيبًا وشُبَّانًا، نِسَاءً وصِبيانًا، وهم يُرَدِّدُونَ : اللهُ أكبرُ، جاءَ رسولِ اللهِ، اللهُ أكبرُ، لَا إِلَهَ إلَّا اللهُ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ، وَتَزَاحَمَ الأنصارُ على زِمَامِ ناقَتِهِ كُلٌّ يُريدُ أنْ ينزلَ عِندَه، لَكِنَّهُ كانَ يقولُ لَهم : «خَلُّوا سبيلَها فإنَّها مَأْمورةٌ» فَسارتِ النَّاقةُ تَحْمِلُ طَهَ [تَرْعَاهُمَا عَيْنُ الرَّحْمَنِ خالِقِ الأرضِ والسماواتِ. فَبَنَى الرسولُ [والمسلمونَ المسجدَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ، حيثُ بَرَكَتْ ناقتُهُ. فسبحانَ الإلَهِ مُلْهِمِ الإنسانِ والحيوانِ.



الأســـئـلــة :

١ – بِمَ تَمَيَّزَ مسجدُ قُبَاءَ عن بَقِيَّةِ المساجِدِ؟

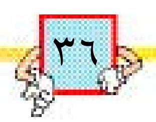
٢ – كيفَ تَمَّ اختيارُ مكانِ المسجدِ النَّبَوِيِّ في المدينةِ؟

٣ – في أيِّ يومٍ وصلَ الرسولُ [إلى المدينةِ؟

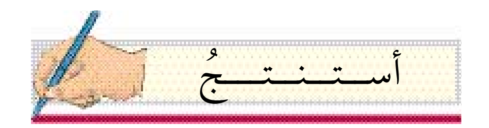
الإيـضـــاح :[1]

١ – أُلاحِظُ الكلماتِ (إِلَه، اللّه، اللَّهُمَّ، الرَّحْمَن) في قوله : (لَا إِلَهَ إلَّا اللهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمد، تَرْعاهما عَيْنُ الرَّحْمَنِ) أجدُ أنّه قد حُذِفَ منها في الكتابةِ أَلِفٌ مِنْ وَسَطِ كُلِّ كَلِمَةٍ، ولَوْ أَرَدْت كِتابَتَهَا كما تُنْطَقُ لَكَانَتْ هكذا : (إِلَاه، اللّاه، اللّاهُمَّ، الرَّحمان). ولا فَرْقَ في كلمةِ (إِلَه) أنْ تَأْتِيَ نَكِرةً كما في المِثالِ السابقِ أو معرَّفَةً بـ(الْ) كما في (فَسُبْحان الإِلَه) أو بالإضافةِ كقولك : (إِلَهي وَإِلَهُنا).

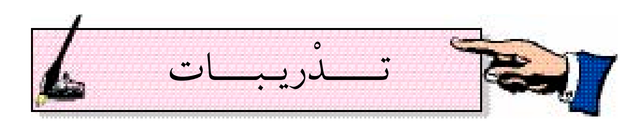
(١) يَطلبُ المعلم ـ المعلمة من بعضِ التلاميذِ ـ التلميذات كِتابةَ بعضِ كلماتِ الدرسِ على السبورةِ لِيَقِفَ على ما لدَيْهِم في كتابَتِهَا من صَوَابٍ أو خطأ.



٢ - أنظر إلى الكلمتَيْن (طَه، لَكن) في قوله : (تَحمِلُ طَه، لَكِن الرسول [لم يُقِمْ..) أجد أنه قد حُذِفَ مِنْ وَسَطِ كُلٍّ منهما أَلِفٌ، ولو كُتِبَتَا حَسَبَ النُّطْقِ بِهِما لَصارَتَا هكذا : (طَاهَا، لاكِن). ولا فَرْقَ أنْ تكون النونُ في (لكِن) مشدَّدَةً (لَكِنَّ) أو مُخَفَّفَةً (لَكِنْ)[1].



تُحْذَفُ الأَلِفُ خطًّا لا لَفْظًا وسَطَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :
(إِلَـه ، اللّـه ، اللَّهُـمَّ ، الرَّحْمَـن ، طَـهَ ، لَكِـن).



التّـَدريـبُ الأوَّلُ

أُعِيدُ قِرَاءَةَ القِطعةِ السابقةِ وأستخرجُ منها كُلَّ كَلِمَةٍ حُذِفَتْ منها أَلِفٌ في الوَسَطِ مِمَّا لَمْ يَرِدْ في الإِيضاح.

التـدريـبُ الثـانـي

أَقْرَأُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثم أضَعُ خَطًّا تحتَ الكلماتِ الَّتِي حُذِفَت الألفُ من وَسَطِهَا :

قالَ تعالى :

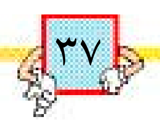
١ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة ٢٥٥).

٢ - ﴿ طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ (طـه).

٣ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ (فصلت ٦).

٤ - ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾(البقـرة).

(١) مُلاحظة : هُناكَ كَلِمَاتٌ أُخرى تُحْذَفُ الألِفُ مِنْ وَسَطِهَا خَطًّا في المُصْحَفِ منها : السَّمَٰوَاتِ، وإسْحَق، ويَس، وهَرُون) وقد اشْتُهِرَتْ كِتابَتُها أخيرًا على الأصلِ هكذا : (السَّمَاوَات، وإسْحَاق، ويَاسين، وهَارُون) مِمَّا يَحْسُنُ الأخذُ به.



٥ - ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾

٦ - ﴿ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ ﴾

٧ - ﴿ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ (المائدة ١١٤).

التــدريــبُ الثــالــثُ

أُعِيدُ كِتَابَةَ الكلماتِ الآتيةِ أكثرَ مِنْ مَرَّة :

١ - إِلَه ، إِلَهًا ، الإِلَه ، إِلَهِي ، إِلَهُك ، إِلَهُنَا ، إِلَهُكُمْ ، إِلَهُهُمْ ، إِلَهُهَا ، إِلَهُهُنَّ.

٢ - لَكِنْ ، لَكِنَّ ، لَكِنِّي ، لَكِنَّكَ ، لَكِنَّكُمْ ، لَكِنَّهُ ، لَكِنَّهَا ، لَكِنَّهُنَّ ، لَكِنَّهُمْ.

التــدريــبُ الــرابــعُ

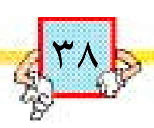
أَضَعُ الكلماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اللّه ، الرَّحْمَن ، لَكِن ، اللَّهُمَّ ، الإِلَه.

التــدريــبُ الخــامــسُ

قــال تعــالــى (في سُــورَةِ الحشْرِ) : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

أَقْرَأُ الآياتِ السابقةَ، ثُمَّ أستخرجُ منها الكلماتِ الَّتي حُذِفَ مِنْ وَسَطِها حَرْفٌ مِمَّا دَرَسْت.



نصوصٌ إملائيةٌ

١ - الإيمانُ باللّهِ

يَلْفِتُ القرآنُ الكريمُ أنظارنَا إلى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ والأرضِ، وَيَدْعُونا إلى التَّأَمُّلِ في صُنْعِ اللهِ الذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ.. وَلاَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ مُجَرَّدَ النَّظَرِ إلى دِقَّةِ نِظامِهِ، وبَدِيعِ صُنْعِهِ، ولَكِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَعْمُرَ قُلُوبَنَا بالإيمانِ بالإلَهِ الخالقِ للْكَوْنِ ومَا فيه وأَلَّا نَتَعَلَّقَ بِسِوَاهُ. وَكُلَّمَا أَحَسَّ المَرْءُ بِدُنُوِّهِ مِنَ اللّهِ أَحَسَّ بالعِزَّةِ والكرامَةِ والزُّهْدِ في الحياةِ، فالإيمانُ باللهِ يُبَاعِدُ صاحِبَهُ عن الصفاتِ غَيْرِ الحَميدةِ في تَعَامُلِهِ مَعَ الناسِ والحياةِ، وَيُعَمِّقُ فيه حُبَّ الخيرِ والصِّدْقِ لِيَبْذُلَ نَفْسَهُ ومَالَهُ في سبيلِ اللهِ.

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الإيمانَ الخالِصَ، فلا نُؤْمِنُ إلَّا بِكَ يَا اللّهُ، ولا نَذِلُّ إلَّا لَكَ وَلاَ نَخَافُ غَيْرَكَ، وَلاَ نَرْجُو سِوَاكَ، فَأنتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيم.

٢ - الدَّعْوَةُ إِلَى اللّهِ

«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» آيةٌ كريمةٌ تَرْسُمُ نَهْجَ الدَّعوةِ إِلَى اللهِ التي هِيَ وَظيفَةُ الرُّسُلِ .. يَدْعُون على نُورٍ منها إلى عبَادَةِ الرَّحمَنِ، يُرْشِدُونَ الضَّالَّ، ويَأْخُذُونَ بيَدِ الحائِرِ، مُتَحَمِّلينَ في ذلك كُلَّ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ، فَأُوذُوا كثيرًا لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا حتّى أَتَاهُمْ نَصْرُ اللهِ.

فَحَرِيٌّ بِمَنْ يَرِثُ عَنْهُمْ تِلكَ المُهِمَّةَ، أنْ يَتَخَلَّقَ بأخلاقِهِم، وَيُسْلِمَ وَجْهَهُ إلى اللّهِ مِثْلَهُمْ، فيكونُ الدَّاعِي إلى اللهِ قُدْوَةً صالِحَةً، عامِلاً بِمَا يَقُولُ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَنْ يُؤثِّرَ قولُهُ، ولَنْ يُجْدِيَ وَعْظُه، فالكلامُ إذَا كانَ مِنَ القلبِ وصلَ إلى القلبِ، وإذَا كانَ مِنَ اللِّسانِ فَلَنْ يَتَجَاوَزَ الآذَانَ.

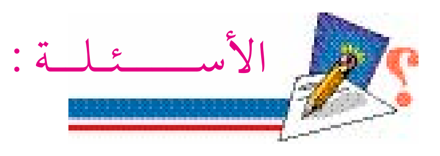
الـدَّرْسُ السَّـادسُ

حَـذْفُ الأَلِـفِ مِنْ بَعْـضِ أسمـاءِ الإشــارةِ و (هـا) التَّنْبيه

يَضُمُّ مُتْحَفُ الآثارِ والتُّراثِ الشَّعْبِيِّ بالرياضِ أكثرَ مِنْ عَشَرَةِ أَجْنِحَةٍ فيها مَجْمُوعَاتٌ كثيرَةٌ مِنَ الآثارِ العَيْنِيَّةِ والصُّوَرِ لِبَعْضِ الآثار كالحصونِ والقُصُورِ.

وفي أَثْنَاءِ جَوْلَتِي دَاخِلَ المُتْحَفِ رَافَقَنِي أَحَدُ المَسْؤُولِينَ، وَعَرَّفَنِي مُحْتَوَيَاتِهِ قائِلاً: يَشْتَمِلُ هَذَا الجناحُ على آثارٍ مِنَ العصرِ الحَجَرِيِّ، انْظُرْ ذَاكَ الحَجَرَ الَّذِي يُمَثِّلُ فَأْسًا يَدَوِيَّةً، وهَذِهِ أداةٌ حَجَرِيَّةٌ على شَكْلِ سِكِّينٍ استَعمَلَهَا إنسانُ ذَلِكَ العصرِ، وهَذَانِ التِّمْثَالاَنِ وُجِدَا بتَارُوت يَعُودُ تَارِيخُهُمَا إلى ما قَبْلَ الآلافِ السِّنِين، وانظرْ إلى هَؤُلاَءِ الفرسانِ يَتَرَاشَقُونَ بالنِّبَالِ في معركةٍ أَجَادَ الرَّسَّامُ نَحْتَهَا في هذهِ اللَّوْحَةِ الجميلَةِ. وهَاتَانِ الصُّورَتَانِ لِقَصْرِ مَارِد ومَسْجِدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ في دُومَةِ الجَنْدَلِ.

تَعالَ إلى أُولَئِكَ المُتَحَلِّقِينَ حَوْلَ الآثارِ الإسلاميـةِ، هَا هُنَا نُقُودٌ عَبَّاسِيَّةٌ عليها عِباراتٌ إسلاميـةٌ هَا أَنْتَ تَستطيعُ قِرَاءَتَهَا، وهُنَاكَ قِدْرٌ كَبيرةٌ عليها زَخَارِفُ بارِزَةٌ، وهَذَا حَجَرٌ مَنْقُوشٌ عليه أَمْرٌ مِنَ الخليفَةِ العباسيِّ المُقْتَدِرِ باللهِ بِبِنَاءِ طريقٍ لِلْحُجَّاجِ بَيْنَ مكةَ والمدينةَ، هَا أَنَذَا أَقْرَؤُهُ وكَأَنَّهُ كُتِبَ الْيَوْمَ.



الأســـئلـة :

١ – مَا الذي يَدُلُّ عليه وُجُودُ الآثارِ القديمةِ في أَيِّ بَلَدٍ ؟

٢ – أينَ تقعُ تَارُوتُ ؟

٣ – أَعَدِّدُ بعضَ المناطقِ الأَثَرِيَّةِ في المملكةِ.

الإيضـــــاح :[1]

١ – ألاحِظُ الكلماتِ (أُولَئِكَ، ذَلِكَ، هَذَا، هَذِهِ، هَذَانِ، هَؤُلَاءِ) في القطعةِ أجدُ أنّ كتابَتَهَا تُخَالِفُ نُطْقَهَا، ولَوْ أَرَدْتُ كِتَابَتَهَا حَسَبَ صَوتِهَا لجاءَتْ هكذا : (أُولائِكَ، ذَالِكَ، هَاذَا، هَاذِهِ، هَاذَانِ، هَاؤُلَاءِ).

٢ – أُعِيدُ النَّظَرَ في اسْمَيْ الإشارةِ (أُولَئِكَ وذَلِكَ) أجدُ الألفَ حُذِفَتْ مِنْهُمَا خَطًّا لا لفظًا، ويُشترطُ لِحَذْفِ الألفِ مِنْ (أُولَئِكَ) اتِّصَالُها بِكافِ الخِطاب، ويُشترطُ في (ذَلِكَ) اتّصالُها باللّام، أما إذا لَمْ تَتَّصِلَا بِمَا ذُكِرَ فلا حَذْفَ لِلأَلِفِ مِنْهُمَا، نحو : (أُولاءِ الناسُ مُتَحَلِّقُونَ) و(انْظُرْ ذَاكَ الحَجَرَ).

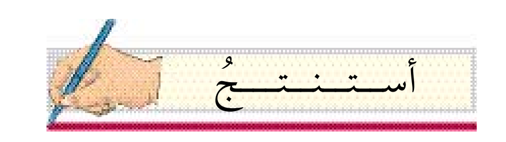
٣ – تحذفُ الألفُ مِنْ (هَا) التَّنْبِيهِ قبلَ كُلِّ أسماء الإشارة في (هَذا، هَذِهِ، هَذان، هَؤُلاء). أَمَّا إذا كانَ اسمُ الإشارةِ أَوَّلُهُ تَاءٌ نحو: (تِي، تَانِ، تَيْنِ) أو هاءٌ نحو: (هُنَا) أو لَحِقَتْهُ كافُ الخِطابِ نحو: (ذَاكَ) فلا حَذْفَ لأَلِفِ (ها) التَّنْبِيه في هَذِهِ الأسماءِ وإِنَّما تُكْتَبُ هكذا : (هَاتِي، هَاتَانِ، هَاتَيْنِ، هَاهُنَا، هَاذَاكَ).

أَمَّا نَحْوَ (هَكَذَا) فَتُحْذَفُ أَلِفُ (ها) التّنبيه، لأَنَّ هذِهِ الكافُ جاءتْ وَسَطًا لإفادَةِ التَّشْبِيهِ وأصلُها (هَذَا)[2].

---

(١) يطلبُ المعلمُ والمعلمة مِنَ الطلابِ ـ الطالبات كتابةَ بعضِ أسماءِ الإشارةِ على السبورة، مُمَهِّدين بذلك للدرس.

(٢) دَرَجَ أكثرُ الكتابِ على حذفِ أَلِفِ (ها) التَّنْبِيهِ إذا سَبَقَتْ بعضَ الضمائر وَهيَ : (أنتَ) وفروعه والضمير (أنا) فَيَكْتُبُونَها هكذا : هَأَنْتَ هَأَنْتُما.. وهَأَنَا، وكذا في هَأَنَذَا، والأحسنُ كتابتُهَا هكذا دون حَذْفٍ : هَاأَنْتَ، هَاأَنْتُما، هَاأَنْتُمْ.. هَاأَنَا وهَاأَنَذَا.

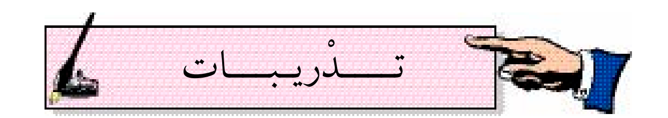


١ – تُحْذَفُ الأَلِفُ خطًّا لاَ لَفْظًا :

أ – مِن اسْمَي الإِشَارَةِ : أُولئِكَ وَذلِكَ، وفُرُوعِهِمَا.

ب – وَمِنْ (هَا) التَّنْبِيهِ مَعَ أَسْمَاءَ الإِشَارَة : هَذَا، هَذَانِ، هَؤُلَاءِ، هَكَذَا.

٢ – لاتُحْذَفُ أَلِفُ (ها)التَّنْبِيهِ إِذَا كَانَ أَوَّلُ اسْمِ الإِشَارَةِ (تاءً أَوْ هَاءً) وَذَلِكَ فِي : (هَاتِي، هَاتَانِ، هَاتَيْنِ، هَاهُنَا)، وَكَذَا مَا كَانَ مِنْ أَسْماءِ الإِشارَةِ آخِرُهُ كَافُ الخِطَابِ وَهُوَ (هَاذَاكَ) سَوَاءٌ أَكَانَت كاف الخطاب الضَّمِيرُ لِلْمُفْرَدِ أَمْ لِغَيْرِه.



التدريبُ الأول

أَعَيِّنُ أسماء الإشارةِ التي حُذِفَتْ منها أَلِفٌ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ :

١ – ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (الحج ١٩)

٢ – ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (البقرة ٢)

٣ – ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ ﴾ (الزمر)

٤ – ﴿ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ﴾ (يوسف ٣٧)

٥ – ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (محمد] ٣٨)

٦ – ﴿ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ ﴾ (النمل ٤٢)

٧ – ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾ (يوسف ٣٢)

٨ – ﴿ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ (الواقعة)

التَّــدرِيــبُ الثَّــانــي

أعَيِّنُ أسماءَ الإشارةِ التي حُذِفَتْ منها أَلِفُ «ها» التَّنْبِيه، والتي لَمْ تُحْذَفُ فِيمَا يَأْتي :

١ - هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي.

٢ - هَا هُنَا مَوْقِفُ القِطَار.

٣ - هَاتِي مَدْرَسَتُنَا.

٤ - هَذِهِ أُخْتِي الصَّغِيرَةُ.

٥ - هَاذَاكَ مُتْحَفُ الآثار.

٦ - هَؤُلَاءِ أولادُ جِيرَانِنَا.

٧ - هَاتَانِ زَهْرَتَانِ طَيِّبَتَا الرَّائِحَة.

٨ - هَكَذَا خُلُقُ الشَّابِ المُسْلِمِ.

٩ - اشْتَرَيْتُ هَذَيْنِ القَلَمَيْنِ.

التَّــدرِيــبُ الثَّــالــثُ

أضَعُ خَطًّا تَحْتَ الكلماتِ التي حذِفَتْ منها الألِفُ خطًّا لا لَفْظًا فِيمَا يَأْتي :

١ - إنَّ الفَتَى مَـنْ يَقُـولُ هَـا أنـذَا ... لَيْسَ الفَتَـى مَـنْ يَقُـولُ كَـانَ أَبِـي

٢ - هَذَا الَّذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالبَيْـتَ يَعْرِفُـهُ وَالْـحِـلُّ وَالحَـرَمُ

٣ - أُولئِك قومٌ إنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا البُنَى ... وإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وإنْ عَقَدُوا شَدُّوا

٤ - أَجَـارَتَنا إنَّـا غَرِيبَـانِ هَاهُنَا ... وَكُـلُّ غَرِيـبٍ لِلْغَرِيـبِ نَسِيبُ

التَّــدرِيــبُ الـرَّابــعُ

أَكْتُبُ الكَلِمَاتِ الآتيةَ بعدَ تَصْحِيحِهَا :

هَهُنَا ، هَذَاكَ ، ها كذا ، هَتَانِ ، أُولَائِكَ ، هَأَنْتَ ، هَأُولَاءِ ، هَاذَا ، هَأَنَذَا.

....

التَّـــدريـــبُ الخَـامِـسُ

١ – قَالَ إِبرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ : الزُّهْدُ ثَلَاثَةٌ : زُهْدُ فَرْضٍ، وذَلِكَ في الحَرَامِ. وزُهْدُ فَضْلٍ، وذَلِكَ في الحَلَالِ. وزُهْدُ سَلَامَةٍ، وذلِك في الشَّهَوَاتِ (١).

٢ – قَالَ المَأْمُونُ لِعَبْدِ اللّهِ بْنِ طَاهِرٍ : أَيُّهُمَا أطْيبُ : مَجْلِسِي أَوْ مَنْزِلُكَ؟ قَالَ : مَا عَدَلْتُ بِكَ يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ. فقالَ : لَيْسَ إلى هذا ذَهَبْتُ، وإنَّما ذهبتُ إلى المُوَافَقَةِ في العيشِ واللَّذَّةِ. قالَ : مَنْزِلي يـا أميرَ المؤمنينَ. قالَ : وَلِمَ ذَاكَ؟ قال : لأَنِّي فيه مَالِكٌ وأنَا هَاهُنَا مَمْلُوكٌ (٢).

أ – أقْرَأُ القَولَيْنِ السَّابِقَيْنِ، ثُمَّ أجيبُ عَمَّا يَأْتِي :

١ – أَيُّ أَنْواعِ الزُّهْدِ وَاجِبٌ؟ وَأَيُّهَا جَائِزٌ؟

٢ – مَا مَعْنَى قَولِ عبدِ اللهِ بْنِ طاهرٍ لِلْمَأْمونِ : « مَا عَدَلْتُ بِكَ يَا أَميرَ المُؤْمنين»؟

٣ – لِمَاذَا اختارَ ابنُ طاهرٍ مَنْزِلَهُ على مَجْلِسِ الخليفةِ المَأْمُونِ؟

ب – أستخرِجُ مَا يَلِي :

١ – اسمَ إشارةٍ حُذِفَتْ مِنْهُ أَلِفٌ.

٢ – اسْمَيْ إشارةٍ حُذِفَتْ أَلِفُ (هَا) التَّنْبِيهِ مِنْ أَحَدِهِمَا وَبَقِيَتْ في الآخَرِ.

٣ – ثَلاثَ عَلامَاتِ تَرْقِيمٍ مُخْتَلِفَةٍ وأَكْتُبُهَا.

....

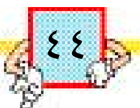
٤ – كَلِمَةً مختومةً بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ، وأخرى مختومةً بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وأَكْتُبُهُمَا.

....

٥ – اسمًا حُذِفَتْ مِنْهُ همزةُ الوصلِ، ثم أَكْتُبُهُ. ....

جـ – أدخِلُ (هَا) التّنبيه على اسم الإشارةِ (ذَاكَ) ثم أَكْتُبُهُ. ....

(١) مُحَاضراتُ الأُدباءِ : ١٩٥.
(٢) أخبارُ الظِّرَافِ : ١٠٨ – ١٠٩.



نصوصٌ إملائيةٌ

١ - مُعامَلَةُ عُمَرَ لِعُمَّالِه [١]

اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الخطابِ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى البَحْرَيْنِ فَكَرِهُوهُ، فَعَزَلَهُ عَنْهُمْ، فَخَافُوا أنْ يَرُدَّهُ، فقالَ دِهْقَانُهُمْ [٢] : اجْمَعُوا مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى أذهبَ بِهَا إلى عُمَرَ وأقولُ له : إنَّ المُغِيرَةَ اخْتَانَ [٣] هَذَا ودَفَعَهُ إليَّ، فَفَعَلُوا، فَأَتَى عُمَرَ وقالَ : إنَّ المُغِيرَةَ اخْتَانَ هَذا ودَفَعَهُ إليَّ. فَدَعَا عُمَرُ المُغِيرَةَ وقَالَ : ما يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : كَذَبَ، إنَّمَا كَانَتْ مِئَتَيْ أَلْفٍ. قالَ : فَمَا حَمَلَكَ على ذَلِكَ؟ قَالَ : العِيَالُ والحَاجَةُ. فقالَ عُمَرُ لِلرَّجُلِ : مَا يقولُ؟ قالَ : وَاللّه لأَصْدُقَنَّكَ. وَاللّهِ ما دَفعَ إليَّ قليلًا ولا كثيرًا. فقالَ عُمَرُ لِلْمُغِيرَةِ : ما أَرَدْتَ إلى هذَا؟ قال : كَذَبَ عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أنْ أُخْزِيَهُ.

٢ - المَنْصُورُ يَرَى مَنَامًا فَيُنْصِفُ مَظْلُومًا [٤]

استيقَظَ أَبُو جَعْفَرَ المنصورُ مِنْ مَنَامِهِ ليلةً وهو مَذْعُورٌ لِرُؤْيَا رَآهَا، فصاحَ بحَاجِبِهِ الرَّبيعِ بْنِ يُونُسَ قائِلاً : صِرِ السَّاعَةَ إلى مَوْضِعِ كَذا، فإنَّكَ سَتُصَادِفُ هُناكَ رجلًا مَجُوسِيًّا مُسْتَنِدًا إلى بابٍ فَجِئْنِي به هاهُنَا. فَمَضَى الربيعُ مُبَادِرًا، وعادَ والرَّجُلُ مَعَهُ.

فَلَمَّا رَآهُ المنصورُ، قال : نَعَمْ، هُوَ هذا، مَا ظُلَامَتُكَ؟ قال : إنّ عَامِلَكَ بِالأَنْبَارِ جَاوَرَنِي في ضَيْعَةٍ لِي، فَسَامَنِي أنْ أَبِيعَهُ إيَّاهَا فامْتَنَعْتُ لأَنَّهَا مَعِيشَتِي، ومنها قُوتُ عِيَالِي، فَغَصَبَنِي إيَّاهَا، فَدَعَوْتُ اللّهَ عَلَيْهِ. فقال المنصورُ للرَّبيعِ : أَشْخِصْ هذَا العامِلَ، وأحسِنْ أَدَبَهُ، وانْتَزِعْ ضَيْعَةَ هذا الرجلِ من يَدِهِ، وسَلِّمْها لَهُ، وابْتَعْ مِنَ العامِلِ ضَيْعَتَهُ، وسَلِّمْهَا إيَّاهُ أَيْضًا. فَفَعَلَ الربيعُ ذَلِكَ كُلَّهُ في بعضِ نَهَارٍ، وانْصَرَفَ المَجُوسِيُّ رَاضِيًا وقالَ : هكَذَا يكونُ العَدْلُ والإنْصَافُ.

---

(١) أَخْبَارُ الظراف ٢٧ (بتصرف).
(٢) الدَّهقانُ : الأمير.
(٣) اخْتَانَ : اخْتَلَسَ.
(٤) الفَرَجُ بَعْدَ الشِّدَّة ٢/ ٢٩٦ (بتصرف).

أخطـــاء شائعـــة وعـــلاجـــها

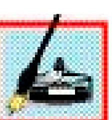
الخــطـــأ	الصــواب	الـتـــوضيح
ماءًا	ماءً	لا تزاد ألف بعد تنوين النصب إذا كان على همزة قبلها ألف .
صَحى	صَحا	الفعل مختوم بألف مقصورة أصلها واو وهي ثالثة، فتكتب الألف المقصورة قائمة.
الصغرا	الصغرى	الألف المقصورة في آخر الكلمة رابعة فتكتب على صورة الياء.
الصغري	الصغرى	الألف التي على صورة الياء لا تنقط.
أمريكى	أمريكا	تكتب الألف المقصورة في آخر الأسماء الأعجمية ألفا قائمة إلا في موسى وعيسى وكسرى وبخارى ومتَّى فترسم على صورة الياء.
حتًّا	حتَّى	تكتب الألف في آخر الحروف على صورة الياء في أربعة حروف هي : إلى وعلى وحتى وبلى.
ندعوا	ندعو	لا تزاد الألف الفارقة إلا بعد واو الجماعة، والواو في هذا الفعل أصلية والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.
سمعو	سمعوا	تزاد الألف الفارقة بعد واو الجماعة.
ألئك	أولئك	تزاد الواو وسط كلمة أولئك خطًّا لا نطقًا.
ثلاثمائة	ثلاث مئة	تحذفُ الألف من مئة وتفصل عن (ثلاث).
أُلُو الخير	أُولُو الخير	تزاد الواو وسط كلمة أولو خطًّا لا نطقًا.
جاء عَمْرٌ	جاء عَمْرٌو	تزاد الواو طرفًا في كلمة عمرو غير المنصوبة المنونة.
أحببت عَمْرًوا	أحببت عَمْرًا	لا تزاد الواو طرفًا في كلمة عمرو المنصوبة المنونة.
لاكن	لكنّ	تحذف الألف خطًّا لا لفظًا من وسط كلمة لكن.
أولائك	أولئك	تحذف الألف خطًّا لا لفظًا من وسط كلمة أولئك.
هاذان	هذان	تحذف الألف خطًّا لا لفظًا من (ها) التنبيه إذا لم يكن أول اسم الإشارة تاء أو هاء.
هتان ههنا	هاتان هاهنا	لا تحذف الألف من (ها) التنبيه إذا كان أول اسم الإشارة تاء أو هاء.
هذاك	هاذاك	لا تحذف الألف من (ها) التنبيه إذا كان آخر اسم الإشارة كاف الخطاب.

جَـدْوَلُ تَصْـوِيبِ أَخْـطَـاءِ الطَّـالِـبِ ـ الطَّـالِـبَـة

الْكَلِمَةُ الْخَطَأ	الصَّـوَابُ	سَبَبُ رَسْمِهَا بَعْدَ التَّصْوِيبِ

أصحح الخطأ وأذكر السبب

الخطأ	الصواب	السبب
دعى	....	....
يتمنَّا	....	....
بَلْ َا	....	....
موسا	....	....
هاذا	....	....
صَامُو	....	....
الرحمان	....	....
عَمْرٌ	....	....
أُلَئِك	....	....
معلموا المدرسة	....	....
الحضيرة	....	....
إلي	....	....
أربعمائة	....	....
بنوا الاسلام	....	....
ندعوا	....	....
أرجوا	....	....
إنشاء اللّه	....	....



تدريباتٌ عامّةٌ على ما سبقتْ دِراستُه

أوّلاً : تدريباتٌ لِلمُراجَعَةِ والمناقشةِ :

التــدريـــبُ الأولُ

أضعُ خطًّا تحت كلِّ اسمٍ أو فعلٍ أو حرفٍ مختومٍ بألِفٍ مقصورةٍ :

١ – أَمْكَنَ التقليلُ من إصاباتِ العَمَى.

٢ – اجتهدْ حتَّى تَرْقَى إلى العُلَا.

٣ – لا مولَى لنا سِوَى ربِّنا.

٤ – في المستشفَى أطباءُ ومرضَى.

٥ – قرأتُ مقالاً عن نيجيريَا.

٦ – لأخيكَ الأُولى ولكَ الأُخْرَى.

٧ – توكَّلنَا علَى اللهِ.

٨ – ما صَفَا العيشُ لأَحدٍ.

التــدريبُ الـثــانــي

رِثـــــاء [1]

فُجِعْتُ بِحِمَارٍ لي وسألتُ عنه الجيرانَ فلم يَقُلْ أحدٌ إنَّه رَآه. فاكترَيْتُ عِندَئِذٍ مناديًا فجعلَ يُنادي في الأسواقِ : أَلَا قد فرَّ اليومَ حمارُ الفارِيَاقِ [2]، وخلَّى قيدَه في الوَتَدِ، فهل منكم مَنْ رَآهُ؟ «فلم يُجِبْهُ أحدٌ إلَّا بقولِهِ : «ما أَكْثَرَ الحَمِيرَ الآبِقَةَ! [3]» ثم أخذتُ أَرْثِيهِ قائلاً :

رَاحَ الْحِمارُ وخَلَّى القَيْدَ فِي الوَتَدِ ... وَمَـا رَأَى إِثْـرَهُ فِي النَّـاسِ مِنْ أَحَـدِ [4]

فَهَلْ أَنَـا رَاكِـبٌ مِنْ بَعْـدِهِ وَتَـــدًا ... أَمْ مُجْزِئِي قَيْدَهُ فِي النَّاسِ مِنْ مَسَـــدِ [5]

مَــا ضَـلَّ يَوْمًا عنِ اسْتِقْرَاءِ مِعْلَفِهِ ... أَكَـانَ فِـي رَوْضَـةٍ غَنَّـــاءَ أَمْ جَـــرَدِ [6]

وَمَا شَكَا قَطُّ مِنْ وَخزٍ وَلَا ضَعُفَتْ ... رِجْلَاهُ عَنْ جَوْبِ وَعْثٍ طَالَ أَو جَدَدِ [7]

---

(١) الساقُ على الساقِ، لأحمد فارس الشِّدْيَاقِ، ص ٣٥٤ (بتصرف).

(٢) الفَارِيَاقَ : لَقَب مأخوذ من «فَارِس» «وشِدْيَاق». (٣) الآبِقة : الهاربة من أصحابها.

(٤) الوَتَدُ : ما يُرْبَطُ به الحِمَارُ في الأرضِ. (٥) مَسَد : حَبْلٌ من صوفٍ أو وَبَر.

(٦) مِعْلفه : المكان الذي يُوضَع فيه عَلَفُه. جَرَد : أرض لا نَبْتَ فيها. (٧) وَخز : طَعْن خفيف. ووَعْث : طريق عَسِرَة. وجَدَد : طريق ليّنة.

أ – أستخرجُ من النص :

(١) فِعْلَيْنِ آخرُهما أَلِفٌ مقصورةٌ كُتِبَتْ على صورةِ الياء.

(٢) فعلاً آخرُه ألفٌ مقصورةٌ كُتِبَتْ ألفاً قائمة.

ب – أُعِيدُ كتابةَ الأفعالِ الآتيةِ بعدَ حذفِ الضمائرِ : اكتَرَيْتُ، رَآهُ، أَرْثِيهِ :

....

جـ – ما الفرقُ بين «يُنَادَى (بفتْحِ الدال) ويُنَادِي» (بكسرها) من حيثُ الكتابةُ؟

د – يُملِي المعلم ـ المعلمة الأبياتَ على طلابهما ليكتبوها في السبورةِ.

التـــدريـــبُ الثـــالـــثُ

عَـــمْـــرُو بْـــنُ الـعَـــاصِ

إذا ذُكِرَ الدُّهاةُ وأولُو الحِجَا ذُكِرَ عَمْرُو بْنُ العاصِ ـ رضي اللهُ عنه، فقد كان من أَذكَى الرِّجالِ وأَشَدِّهم دَهاءً. شارَكَ – رضي اللهُ عنه – في فتْحِ بلادِ الشامِ. ثم تولى قيادةَ الجيشِ الذي فَتَح مِصْرَ مع أولئك النَّفَرِ من الصحابةِ الذين فَتحوا حِينَئِذٍ قُلوبَ الناسِ قبل أَنْ يفتَحوا بلادَهم، فدانُوا لهم بالطاعةِ اقتِناعًا بما رَأَوْا. فرضَي اللهُ عنهم جميعًا.

أ – أستخرجُ من القطعة :

١ – اسمَ إشارةٍ مُشتمِلاً على حَرْفٍ زائدٍ.

٢ – اسمًا لِغيرِ إشارةٍ مشتَمِلاً على واوٍ زائدةٍ في وَسَطِه.

٣ – اسمًا مُشتمِلاً على واوٍ زائدةٍ في آخره.

٤ – فِعلاً مضارِعًا مُشتَمِلاً على حرفٍ زائدٍ.

٥ – فِعلَيْنِ ماضِيَيْنِ مُشْتَمِلَينِ على حرفٍ زائدٍ، وأكتُبُهُما :

....

٦ – اسمَيْنِ مختومَيْنِ بألفٍ مقصورةٍ ، وأكتُبُهما :

....

٧ – فِعلاً ماضيًا مختومًا بألفٍ مقصورةٍ.

التـــدريـــبُ الـــرابـــعُ

أ - أغَيِّرُ الأفعالَ فيما يأتي بحيثُ تكونُ في آخِرِها ألفٌ زائدةٌ :

سَجَدَ - لَمْ يَنْتَبِهْ - اعْتَدِلْ! - لَنْ يَغُوصَ - صَادَقَ - لاَ تَكْذِبْ

....

....

....

ب - أعيِّنُ الكلمةَ التي زيدَ فيها حرفٌ، بوضع خطٍّ تحتها :

١ - صَاحِبْ أُولِي الرَّشَد.

٢ - حُمِدَتْ أُولاتُ الدِّينِ والحياءِ.

٣ - أُولئِك الرُّسُلُ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِم.

التـــدريـــبُ الخـــامـــسُ

أضَعُ خطًّا تحتَ الكلمةِ التي حُذِفَ منها حرفٌ :

١ - أَتبيعُ هَذِهِ الحقيبةَ؟

٢ - مَنْ هَذَانِ الرَّجُلانِ؟

٣ - لا نَدْرى مَا هذا.

٤ - هكذَا تُسْتَعْمَلُ الطابِعةُ.

٥ - أَوَّلُ من صنعَ الدروعَ داودُ ـ عليه السلامُ.

٦ - اسْتَحِ يا بْنَ الحَلالِ!

التـــدريـــبُ الســـادسُ

بُـــهْلُـــــولُ الْـمَـجْـنُــــــونُ [١]

خرجَ الخليفةُ هارونُ الرَّشيدُ إلى الحجِّ، فلمَّا كانَ بظاهرِ الكُوفَةِ أبصرَ بُهْلُولًا المجنونَ على قَصَبَةٍ وخلفَهُ الصِّبْيانُ وهو يَعْدُو. فقال : مَنْ هذا؟ قالوا : بُهْلُولُ المجنونُ. قال : أشتهِي أَنْ أراه، فَادْعُوهُ من غير تَرْويع. فذهبوا إليه فقالوا : أَجِبْ أميرَ المؤمنين. فلم يُجِبْ. فذهب إليه الرشيدُ فلمَّا جاءه قال : عِظْنِي يا بُهلولُ. قال : بِمَ أَعِظُكَ؟ هذه قُصُورُهُم وهَذِهِ قُبُورُهُمْ! فقـال : زِدْنِي يا بُهلولُ. قال : مَنْ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً، وواسَى مِنْ مَالِهِ كُتِبَ في دِيوانِ الأبرارِ.

(١) عُقَلاءُ المَجَانين، لابن حَبِيب، ص ١٤٠ (بتصرف).

أستخرجُ مِنَ النصِّ :

١ - فِعلَينِ اشتمل كلٌّ منهما على حرفٍ زائد.

٢ - اسمَيْ إِشارَةٍ حُذِفَ من كلٍّ منهما حرفٌ.

٣ - فِعلاً مُنتهيًا بألفٍ مقصورةٍ.

٤ - حرفَين كُتِبَتْ أَلِفُهما المقصورةُ على صورةِ الياءِ.

ثانِيًا : نـــصـــوصٌ إِمـلائـيــــةٌ

١ - دِيــوَانُ الــعَــرَبِ[1]

كان الشعرُ في الجاهليةِ عندَ العربِ دِيوانَ عِلْمِهم ومُنْتَهَى حُكْمِهم، به يَأخذونَ، وإِليه يَصيرونَ ... قال عمرُ بْنُ الخطابِ : «كان الشِّعْرُ عِلْمَ قومٍ لم يَكُنْ لهم عِلْمٌ أَصَحُّ منه».

فلما جاءَ الإِسلامُ تَشاغَلَتْ عنه العربُ، وتشَاغَلُوا بالجهادِ، وغَزَوْا فارسَ والرُّومَ ولَهَتْ عن الشِّعرِ وروايَتِهِ، فلما كَثُرَ الإِسلامُ وجاءتِ الفُتوحُ واطْمَأَنَّتِ العربُ بالأمصارِ راجَعُوا رِوَايَةَ الشِّعرِ فلم يَؤُولُوا إلى دِيوانٍ مدوّن ولا كتابٍ مَكْتُوبٍ.

٢ - الحُـــكْمُ علـــى النَّـــاسِ[2]

قد نَظُنُّ أَنَّنَا نَعْرِفُ شخصًا، ثم نَظَلُّ حِينَئِذٍ نُثْنِي على ذلك الشخصِ، مع أَنَّنَا في واقعِ الحالِ لا نَعرِفُهُ كما يَنبغِي، لأننا لم نَبْلُهُ بَلاَءً كَافِيًا. ومن أطرفِ ما يُرْوَى في هذا الصَّدَدِ أَنَّ رَجُلاً قال لعُمَرَ ابْنِ الخطابِ - رضي اللهُ عنه - : «إِنَّ فُلانًا رَجُلُ صِدْقٍ». قال عُمَرُ : «سافرْتَ معه؟» قال : لا. قال : «فكانتْ بينَكَ وبينَهُ خُصومةٌ؟» قال : لا. قال :« فهل ائْتَمَنْتَهُ على شيءٍ؟» قال : لا.قال :«فأَنْتَ الذي لا عِلْمَ لَكَ بِهِ! ».

---

(١) طَبَقَاتُ فُحولِ الشُّعراءِ لابن سَلاَّم ١/ ٢٤ - ٢٥. (بتصرف).

(٢) أُخِذَ القولُ المَنْسُوبُ إلى عُمَرَ مِنْ : عُيونِ الأخبار لابن قُتَيْبَةَ ٣/ ١٥٨.

٣ - مَـــــواطِـــــنُ

تُذَكِّرُنَا المواطنُ بمَنْ عاشَ فيها مِمَّنْ نُحِبُّ أو نَكرهُ. وأعظمُ المواطنِ ما يُذَكِّرُ بِسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ محمدٍ ـ عليه الصلاةُ والسلامُ ـ مكةُ والمدينةُ، فقد خَصَّهما اللهُ بذلك الفَضْلِ. ولو اتجهتَ من المدينةِ شَمالًا لانْتَهَى بكَ المطافُ إِلَى فلسطينَ التي آوتْ نَبيَّ اللّهِ مُوسَى الكليمَ عليه السلامُ وقومَهُ، ثُمَّ عِيسَى المَسِيحَ ـ عليه السلامُ ـ ومَنْ آمَنَ بدعوتِهِ.

وأيًّا وَجَّهْتَ فللذِّكرَى مَجالٌ، فالعراقُ وفَارِسُ يُذَكِّرَانِ بأولئك الأَبْطَالِ الذين دَكُّوا حُصُونَ كِسْرَى وأقامُوا للإسلامِ حصونًا. والشامُ يَنْطِقُ بِبُطُولاتِهِمْ وأمجَادِهِمْ إِذْ أَشادُوا دَوْلَةً للإسلامِ عامرةً. فهل نَفعلُ ما فَعلُوا فَتُذْكَرَ أَفْعَالُنَا؟!

٤ - جَـــــزَاءٌ [١]

لما فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ الدواوينَ جاء طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ ـ رضي اللهُ عنه ـ بنَفَرٍ من تَمِيمٍ، وجاء رَجُلٌ من الأنصارِ بغُلامٍ، فقال عمر : مَنْ هذا الغُلامُ؟ قال : ابنُ البَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ. فقال : مَرْحَبًا وأَهْلًا، وضَمَّهُ إليه، وفَرَضَ له أَربعةَ آلافٍ. فقال طلحةُ : يا أَمِيرَ المُؤْمنينَ انْظُرْ في أصحابِي هؤلاء، تَفْرِضُ لهم سِتَّ مِئَةٍ؟! فقال عمرُ : أتظنُّ أَنِّي مُنَزِّلٌ هؤلاء منزلةَ هذا؟ إِنِّي سمعتُ أَبَا هَذَا يومَ أُحُدٍ وقدْ تحَدَّثَ الناسُ عن قَتْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ يقول : إِنْ كَانَ رسولُ اللّهِ قد قُتِلَ فإنَّ اللّهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، ثم وَلَّى بسَيفِهِ فَضُرِبَ عِشْرِينَ ضَرْبَةً أَعُدُّهَا في وَجهِهِ وصَدْرِهِ حَتَّى قُتِلَ. وهؤلاءِ قُتِلَ آباؤُهم على تَكْذِيبِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فمعاذَ اللهِ أَن أجعلَهُمْ بمَنْزِلَتِهِ.

(١) لُباب الآداب : لأسامةَ بن مُنْقِذ ١٧٨ - ١٧٩ (بتصرف).

نـــمـــوذجان لاختبارين قصيرين

نـــمـــوذج رقــم (١) أسـئـلـة :

الـــكــــــــرم

الكرمُ خَصْلَةٌ حميدةٌ عُرِفتْ عن العرب قبل الإسلام، وحينما شعَّ نورُ الإسلام أبقى لهذه الخَصْلَةِ قيمتهَا، فلمْ تظل مظهرًا اجتماعيًّا يُمدَحُ به فلانٌ أو فلان، بل أصبحت ذاتَ قيمةٍ دينيةٍ فيها للفاعلِ ثوابٌ إن ابتغى بفعلِها وجهَ اللّه، وسَمَا عن طلب التفاخُرِ والرِّياء، ولهذا كَثُرَ بَعْدَ ظهور الإسلام الكُرماء الأجوادُ أُولو السُّمْعَةِ السائرةِ والذكر الحسنِ، ومازالتْ هذه الخَصلةُ مغروسةً في نفوسهم إلى يومِنَا، لها أعرافٌ وضوابطُ غيرُ مَكْتوبة.

أ - أقرأُ القطعةَ السابقةَ وأستخرجُ :

١ - فعلاً آخرُهُ ألفٌ مقصورةٌ على صورةِ الياءِ، وأبَيِّنُ سببَ كِتابَتِهَا على هذه الصورةِ.

٢ - فعلاً آخرُه ألفٌ مقصورةٌ على صورةِ الألفِ، وأبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَتِهَا على هذه الصورةِ.

٣ - كلمةً بها واوٌ زائدةٌ في الكتابة.

٤ - حرفًا مختومًا بألفٍ مقصورةٍ قائمةٍ.

ب - الكُرَماءُ بَذلُو الكثير.

أستخرجُ الخطأَ، وأصحّحهُ.

نـــمـــوذج رقــم (٢) إمـــلاء اختبـاري :

- ارتقى المسلمون ذُرَا المجدِ.
- مَن استَعْلَى على الدنيا يُدْعَى كريمًا.
- يُنسبُ الإمامُ البخاريُّ إلى بُخَارَى.
- إندونيسيا دولةٌ إسلاميةٌ في آسيَا.
- صاحبوا أُولي النُّهى.
- أُحِبُّ عَمْرًا.

نمـوذج اختبــار نهــايــة الفصــل (٣٠ درجة)

أولا - الأسئلة : (٥ خمس درجات)

رعـــاية الشبـــاب

تُطلقُ هاتان الكلمتان في عصرِنا هذا على ألوانٍ من النشاطاتِ الهادفةِ إلى بناءِ جيلِ المستقبلِ بناءً متكاملاً.

إن الكثيرين قد اعتقدُوا أنَّ رعايةَ الشبابِ من مميِّزاتِ هذا العصرِ، وغَفَلُوا عن النُّصوصِ القرآنيةِ والأحاديثِ النبويَّةِ التي تؤكِّدُ اهتمامَ الإسلامِ البالغَ بأولئكَ الشبابِ من حيثُ صحةُ الجسدِ، وسلامةُ العقلِ، وطهارةُ الرُّوحِ، ولمْ يقِف الاهتمامُ عند هذا الحدِّ، لكنَّ الإسلامَ عُنِيَ بأكثرَ منْ ذلك فأوصَى باختيارِ كلٍّ من الزوجينِ شريكَ حياتِهِ، ليضعَ أساسًا صالحًا لرعاية الشبابِ، وليصبحَ هؤلاءِ الشبابُ مثالاً للإنسانِ الحقِّ الذي يرعَى حقوقَ اللّهِ.

	الدرجة
أ - أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثمَّ أستخرجُ :	
١ - فعلاً آخرُهُ ألفٌ، وأبيِّنُ سببَ كتابتِها على الصورةِ التي كُتِبَتْ عليها .	(٠٫٥)
٢ - حرفًا آخرُهُ ألفُ، وأبيِّنُ سببَ كتابتِهَا علَى الصُّورَةِ الَّتِي كتبتْ عليهَا.	(٠٫٥)
٣ - واوَ جماعةٍ زادتْ بعدَهَا الألفُ الفارقةُ.	(٠٫٥)
٤ - تنوينَ نصبٍ ليسَ بعدَهُ ألفٌ، وأذكرُ السَّببَ.	(٠٫٥)
٥ - اسمَ إشارةٍ زادتْ في وسطِهِ الواوُ.	(٠٫٥)
٦ - اسمًا حُذِفَتْ الألفُ منْ وسَطِهِ خطًّا وليسَ اسمَ إشارةٍ.	(٠٫٥)
٧ - اسمَ إشارةٍ حذفتْ الألفُ من وسطِهِ خطًّا.	(٠٫٥)
ب - لماذا لَمْ تُحْذفْ ألفُ (ها) التنبيهِ من كلمةِ (هاذاكَ)؟ ولماذا حُذِفَتْ منْ هَذَا؟	(١)
ج - أصحِّحُ الخطأَ وأذكرُ السَّببَ :	
قابلَ المصريُّون عَمْرًوا بالتَّرحِيبِ.	(٠٫٥)

ثانيا – إملاء اختباري : (٢٥ خمس وعشرون درجة) لكلِّ كلمة نصف درجة بما في ذلك حروف المعاني وعلامة الترقيم في المربع :

	عدد الكلمات
أُولُو الأَحْلَامِ وَحَّدُوا الرَّحْمَنَ ☐ واسْتَعَدُّوا لِمَا بَعْدَ الْـمَوْتِ والبِلَى.	١١
– أَمْرِيكَا وَفَرَنْسَا وهُولَنْدَا دُولٌ أَجْنَبِيَّةٌ.	٥
– أَلْقَى مُوسَى الْعَصَا فَصَارَتْ ـ بِإِذنِ اللّهِ ـ حيَّةً تَسْعَى.	١٠
– الْيَدُ العُلْيَا خَيْرٌ وأَتْقَى.	٤
– اجْتَهِدْ حَتَّى تَرْقَى إِلَى العُلَا.	٥
– هَاتَانِ الفَتَاتَانِ صَالِحَتَانِ.	٣
– أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِن رَّبِّهِمْ.	٥
– فَتَحَ ابْنُ العَاصِ مِصْرَ وكَانَ سَمْحًا عَادِلًا.	٧

والحمد للّه أولاً وآخرًا وصَلى اللّه على سيدنا مُحَمدٍ

وَعَلى آله وَصَحبه وَسَلم

المـراجع المذكورة في هوامش الكتاب

١ - أخبارُ الحمقى والمغفلين، لابن الجوزي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٢ - أخبارُ الظرَّافِ، لابن الجوزي، تحقيقُ محمد أَنِيس مَهْرَان، دمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م دار الحكمة.

٣ - الأغاني لأبي الفرجِ الأَصْفَهَانِي، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرةُ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م دار الشعب.

٤ - البِدَايَةُ والنِّهايةُ لابنِ كَثِير، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٨٠م مكتبة المعارف.

٥ - الساق على الساق لأحمد فارس الشدياق.

٦ - طَبَقَاتُ فُحولِ الشُّعَراءِ، محمد بن سَلاَّم الجُمَحِي، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة : مطبعة المدني.

٧ - العِقدُ الفَرِيدُ ، ابن عبد ربه، شرحُ أحمد أمين وآخرين، القاهرة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م دار الكتاب العربي.

٨ - عُقَلاَءُ المَجانِين، ابن حبيب، تحقيق عمر الأسعد، بيروت : دار النفائس ١٤٠٧هـ.

٩ - عُيُونُ الأخبار، ابن قُتَيْبَة، القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ.

١٠ - القولُ النَّبِيلُ بِذِكْرِ التَّطْفِيل، أحمد بن العمادِ، مصطفى عاشور، الرياض : مكتبة الساعي، ١٤٠٩هـ.

١١ - كتابُ الأمثال، أبو عُبَيد القاسم بن سَلاَّم، تحقيق عبد المجيد قَطَامِش، مكة، منشورات جامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ.

١٢ - كتابُ الحَيَوَان، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت : دار الجيل ودار الفكر، ١٤٠٨هـ.

١٣ - كتابُ الفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَةِ، القاضي أبو علي التنوُخِي، تحقيق عبود الشالجي، بيروت ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م. دار الصادر.

١٤ - كَلِيلَةُ وَدِمْنَةُ، عبد الله بن المقفع، بيروت ١٩٨٦م دار القلم.
١٥ - لُبابُ الآدابِ، أُسامةُ بن مُنْقِذ، تحقيق أحمد شاكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م دار الكتب السلفيَّة.
١٦ - مُحاضَرَاتُ الأُدباء، الراغِب الأصبهاني، هَذَّبه إبراهيم زيدان، بيروت دار الآثار.
١٧ - المُسْتَطْرَفُ في كُلِّ فَنٍّ مُسْتَظْرَفٍ، الأَبْشِيهي، تحقيق عبد الله أنيس الطبّاع، بيروت : دار القلم، ١٤٠١هـ.
١٨ - مِشكَاةُ المصابيح، الخطيب العَمْري التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، دمشق : المكتب الإسلامي، ١٣٨١هـ.
١٩ - المُعَمَّرُونَ والوَصَايَا، أبو حاتِم السِّجِسْتَانِي، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦١م، دار إحياء الكتب العربية.
٢٠ ـ النَّظَرَاتُ، مُصطفى لُطفي المنفلوطي، مؤسسة فن الطباعة.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية